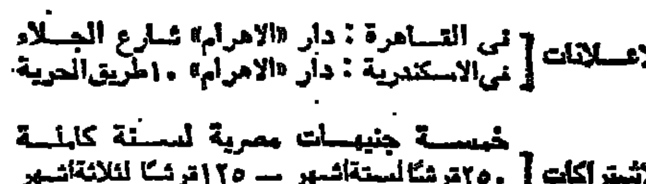
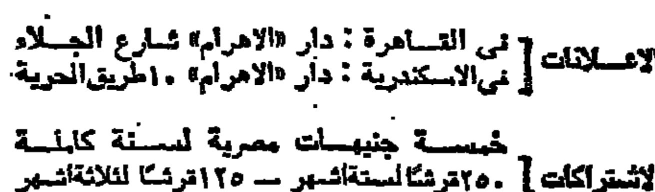
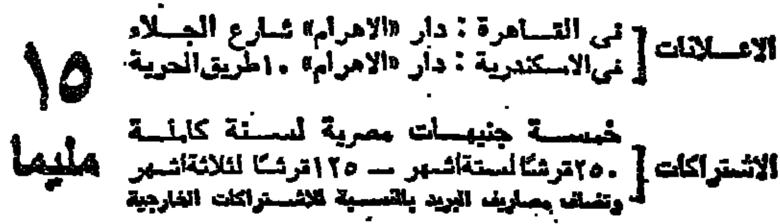




الخميس
٢٤ ربيع الآخر ١٣٩١
١٧ يونيه [حزيران] ١٩٧١
١٠ بؤونة ١٦٨٧
17 Juin 1971
Al-Ahram

١٠ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٨٦٩

الاعلانات [ فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [ خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٩٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة


# السادات يتحدث فى المخابرات العامة عن دورها فى خدمة الوطن والفرد

## الأمن ليس قيدا على الحريات ولكنه طمأنينة وأمان

### مراكز القوى أرادت استخدام هذا الجهاز ضد طبيعة دوره ومهمته

## لابد أن يشعر الشعب فى هذا الوطن أن جهاز المخابرات يحميه ويؤمنه

قال الرئيس أنور السادات أمس اثناء اجتماع كبير عقده فى هيئة المخابرات العامة ، وبحضور جميع العاملين فيه « ان المخابرات لها دورها الهام فى البناء العصرى لاى دولة حديثة ، كما ان لها دورها فى دولة تناضل من أجل شرفها وحياتها ومثلها وقيمها »

وقال الرئيس السادات :

— ان ذلك يتحقق أكثر ما يتحقق حينما يشعر الشعب كله أن المخابرات جهاز يحميه ويؤمنه ومن هنا فان المخابرات تتحمل واجبا أساسيا بالنسبة للدولة وبالنسبة للفرد فى مجتمعنا

ان واجب المخابرات الاساسى هو المشاركة فى حماية الوطن فى الخارج وفى الداخل .

فى الخارج بتتبع العدو وملاحقة حركته .

وفى الداخل بمقاومة محاولات العدو لتتبعنا نحن ، وملاحقة حركتنا .

اى ان عمليات المخابرات نوعان :

هجومية : فى متابعة العدو خارج حدود الدولة

ودفاعية : فى كشف محاولات العدو داخل حدود الدولة .

وقال الرئيس السادات :

— « اننى رأيت بعض اوجه عملكم ، وهى تدعو الى الاعجاب بالنسبة للمهمة الاصلية للمخابرات ، ولكنى اعتبر ان هناك شوائب اثرت على هذا العمل الممتاز ، وجاءت كلها من مراكز القوى التى ارادت ان تستعمله ضد طبيعة دوره ومهمته » .

واستطرد الرئيس السادات :

— « ان الوطن فى المرحلة التى يجتازها ، لا يستطيع ان يعيش على التواءات ، وانما يخدمه ويخدم قضيته ، وضوح الهدف ووضوح الرؤية طول الوقت والتزام كل جهاز بدوره ، وكل مؤسسة باختصاصها »

وكان الرئيس قد وصل الى مبنى المخابرات العامة فى

[ البقية صفحة ٩ عمود ٧ ]

الرئيس السادات فى طريقه الى الاجتماع بالعاملين فى جهاز المخابرات العامة ، ومعه السيد احمد اسماعيل على رئيس المخابرات

## فتح باب عضوية الاتحاد اليوم للشباب وطلبة الجامعات والمعاهد العليا

تقرر فى الاجتماع الذى عقدته أمس اللجنة المؤقتة لامانة الاتحاد الاشتراكى برئاسة الدكتور عزيز صدقى الامين العام بالنيابة فتح باب القيد اليوم وغدا لعضوية الاتحاد فى الوحدات السكنية — للشباب من الجنسين ولاعضاء منظمة الشباب ممن ليسوا اعضاء فى الاتحاد ممن لا يقل سنهم عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢١ سنة .

كما تقرر فتح باب القيد ايضا اليوم وغدا لطلبة الجامعات والمعاهد العليا وطالباتها المنتظمين والمنتسبين بحيث لا يقل سنهم عن ١٨ سنة ولا يزيد على ... سنة ، على أن يراعى فى تشكيل الوحدة الاساسية اختيار ٣ من هيئة التدريس وعضوين من المعيدين ومثلهما من العاملين و٣ من الطلبة — اما المعاهد العليا غير التابعة لوزارة التعليم العالى ... الانتخاب فيها على اساس النظام المتبع فى الوحدات الجماهيرية .

واشترك فى الاجتماع اعضاء لجنة الاشراف على الانتخابات برئاسة ... يوسف رئيس ... الدولة ، وتم مناقشة الاستشارات ... اللجنة وتدور حول مراحل ... حتى انعقاد المؤتمر القومى ، ... اللجنة عليها ويتضمن اهما :

... عن العضوية العاملة : فى حالة نقل العضوية وفقد بطاقتها ، ... اللجنة المقيد بها العضو من ... وتستبعد اسمه من سجلاتها بالوحدة الجديدة ، ولا يعتد ببطاقة

[ البقية صفحة ٩ عمود ٨ ]

### السادات يزور الحرس الجمهورى

زار الرئيس انور السادات امس مقر الحرس الجمهورى بمنشية البكرى حيث التقى بالضباط والجنود .

### ترشيح الوزراء فى انتخابات الاتحاد الاشتراكى

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ، على ان تترك للوزراء حرية ترشيح انفسهم لانتخابات الاتحاد الاشتراكى من القاعدة الى القمة .. وان تطبق عليهم كل قواعد واجراءات الترشيح التى تطبق على المواطنين .

وكان عدد من الوزراء قد اعرب عن رغبته فى الترشيح بالدوائر الانتخابية التابعين لها .

وقد رشح الدكتور مصطفى طلبة وزير الشباب نفسه فى محافظة المنيا ، وهو اول وزير يرشح نفسه بعد موافقة مجلس الوزراء .

### تركيا تستورد من مصر ٢ر٥ مليون برميل بترول

انقرة فى ١٦ — ر — اعلنت اليوم الحكومة التركية انها وقعت اتفاقا مع مصر لاستيراد ٢ر٥ مليون برميل من البترول المصرى الخام خلال هذا العام والمعروف ان تركيا تستورد نصف احتياجاتها البترولية من الخارج .

### العمل الواحد للفرد

#### مجلس الشعب يستعرض اتجاهاته

تقرر أن تعرض الاتجاهات الجديدة فى تطبيق مبدأ العمل الواحد للفرد ، على مجلس الشعب والامانة العامة المؤقتة للاتحاد الاشتراكى ، لابداء الرأى فيها .

وكان مجلس الوزراء تخصص الجانب الاكبر من اجتماعه الاخير ، لبحث بعض هذه الاتجاهات ، وتقرر استكمال البحث فى الاجتماع القادم على ضوء المذكرة التى طلب المجلس من وزير الخزانة إعدادها .

## « الأهرام » يبدأ نشر

# أخطر وثيقة سرية

## تدين تآمر أمريكا وتورطها فى فيتنام

يبدأ « الاهرام » من اليوم ، نشر الوثائق السرية لحرب فيتنام ، وهى الوثائق التى استصدرت وزارة الدفاع الامريكية امرا قضائيا مؤقتا بايقاف نشرها فى صحيفة « نيويورك تايمز » ، وكان ذلك اجراء يحدث لاول مرة فى التاريخ السياسى والصحفى فى الولايات المتحدة .

وتكشف هذه الوثائق أسرار تردى الولايات المتحدة فى التآمر منذ بدأ تدخلها فى الحرب حتى الان .

وكان ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى قد طلب وقف النشر باى وسيلة ، لما يلحقه النشر — على حد تعبيره — « من أضرار بالغة ومدمرة على الامن القومى والمصالح الدفاعية الامريكية » .

وقد اصدر القرار القاضى جيرفين ، الذى قال انه امر بوقف النشر « مؤقتا » حتى يوم السبت القادم ، لانه يعتقد أن الضرر المؤقت الذى ينشأ عن وقف النشر انتظارا لصدور قرار فى الموضوع لا يعادل باى حال الضرر البالغ الذى يمكن ان يلحق بصالح الولايات المتحدة فيما لو استمر النشر قبل صدور القرار النهائى .

وقال القاضى انه يعتقد ان الامر على جانب كبير من الاهمية ويرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ العلاقات بين أمن الحكومة وحرية الصحافة ، بحيث يصبح « من الضرورى ان يدور بشأنه نقاش اكثر عمقا من ذلك الحوار الذى أتيحت للطرفين فرصة القيام به » .

ولكن القاضى رفض — من ناحية أخرى — طلب الحكومة الامريكية بأن تعيد صحيفة « نيويورك تايمز » الوثائق السرية الى وزارة الدفاع ، وقال انه لا يعتقد ان الصحيفة ستتجاهل عن عمد ، الامر بوقف النشر مؤقتا حتى يوم السبت القادم .

وقد أعلن مايكل هيس نائب المدعى العام الامريكى ، ان الحلقات الثلاث من الوثائق السرية التى نشرت حتى الان « قد الحقت ضررا بليغا بعلاقات الولايات المتحدة بالعالم الخارجى .

وأعلنت « نيويورك تايمز » انها ستقدم فى جلسة يوم الجمعة التى حددها القاضى جيرفين ، الحجج التى تعارض امر الوقف الذى تسعى الحكومة الى الحصول عليه حتى تمنع الاستمرار فى نشر دراسة وزارة الدفاع السرية بشأن فيتنام .

ونشرت الصحيفة اليوم مقالا افتتاحيا ، اتهمت فيه الحكومة باتخاذ اجراء رقابة لم يسبق له مثيل ، وقالت انها ستواصل النضال الى أقصى حد ممكن فى القانون ضد هذا الاجراء الذى تعتقد انه عمل غير دستورى من جانب المدعى العام .

وقد حصل « الاهرام » ، بموجب اتفاقه الخاص مع صحيفة « نيويورك تايمز » ، على حق نشر هذه الوثائق التى رفض ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى ، تزويد لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ بنسخة منها ، بالرغم من موافقة المجلس على الاحتفاظ بسريتها ، الامر الذى دفع السناتور مايك مانسفيلد زعيم الديمقراطيين فى المجلس الى ان يعلن ان الوثيقة سوف تكشف علنا عن الطريقة التى تجرى بها تحقيقات الكونجرس ، حتى ولو منع القضاء الصحيفة من مواصلة النشر . وقال انه مهما كان القرار النهائى للقضاء بشأن نشر الوثيقة السرية ، فانه لابد أن يحقق الكونجرس فيها ، اما أمام لجنة العلاقات الخارجية ، أو أمام لجنة القوات المسلحة .

### نص الوثيقة

#### ترومان تورط وايزنهاور ... يوميات ...

اجرت وزارة الدفاع الامريكية منذ ٣ سنوات ، دراسة ضخمة حول كل دخول الولايات المتحدة الحرب فى الهند الصينية . وتدل هذه الدراسة على أن أربع حكومات أمريكية متعاقبة قد نمت لديها باطراد شعور بالالتزام نحو حكومة غير شيوعية فى فيتنام ، واستعداد لمحاربة الشمال لحماية الجنوب ، وشعور بالاحباط الكامل فى هذا المجهود الى حد كبير ما كانت تعترف به هذه الحكومات فى بياناتها العلنية فى ذلك الحين .

وقد كتب هذا التحليل — الذى يقع فى ثلاثة آلاف صفحة — ملحقة بها وثائق رسمية تقع فى أربعة آلاف صفحة أخرى — بناء على أوامر روبرت ماكنامارا [ وزير الدفاع الامريكى الاسبق ] ويشمل التورط الامريكى فى جنوب شرق آسيا فى الفترة من الحرب العالمية الثانية حتى ربيع عام ١٩٦٨ — بعد شهرين من قرار الرئيس السابق ليندون جونسون بوضع حد لاى مزيد من الالتزام العسكرى واعلانه قراره بالتقاعد . وقد حصلت « نيويورك تايمز » — والاهرام بمقتضى اتفاق خاص معها — على معظم الدراسة السرية وكثير من الوثائق الملحقة بها

« البقية صفحة ٧ »

## ضمانات الحريات فى الدستور

### القبض أو الاعتقال لايجوز الا بأمر قضائى

أسفرت الدراسات الدستورية التى اجرتها لجنة الحريات العامة ، المتفرعة عن لجنة الدستور ، عن مجموعة من الاتجاهات ، استقر الرأى على تسجيلها فى مشروع الدستور الدائم ، ضمانا للحريات الافراد وحماية لهم .

ومن أهم الضمانات التى رأت لجنة الحريات العامة ضرورة النص عليها :

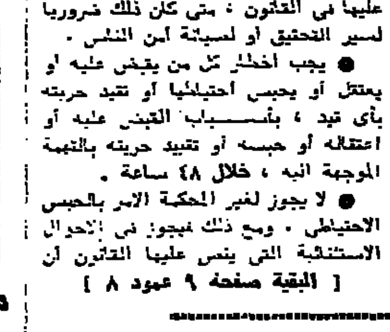
● المواطنون لدى القانون سواء ، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو العقيدة أو الدين أو المركز الاجتماعى . وتكفل الدولة المساواة بين جميع المواطنين ، بتهيئة الامكانيات المتساوية وتكافؤ الفرص فى جميع ميادين الحياة .

● الحرية الشخصية مصونة لا تمس .. ويحظر القبض على اى شخص أو تفتيشه أو حبسه أو اعتقاله بأى طريقة من الطرق ، كما يحظر أى قيد آخر على الحرية الشخصية الا بمقتضى أمر قضائى مسبب ، وفى الاحوال وبالطرق المنصوص عليها فى القانون ، متى كان ذلك ضروريا لسير التحقيق أو لصيانة أمن الناس .

● يجب اخطار كل من يقبض عليه او يعتقل أو يحبس احتياطيا أو تقيد حريته بأى قيد ، بأسباب القبض عليه أو اعتقاله أو حبسه أو تقييد حريته بالتهمة الموجهة اليه ، خلال ٤٨ ساعة .

● لا يجوز لغير المحكمة الامر بالحبس الاحتياطى . ومع ذلك فيجوز فى الاحوال الاستثنائية التى ينص عليها القانون أن

[ البقية صفحة ٩ عمود ٨ ]



### محادثات مصر وبلجيكا

#### تبدأ بين رياض وهارميل اليوم

يستقبل الرئيس أنور السادات مساء اليوم ، مسيو بيير هارميل وزير خارجية بلجيكا ، الذى وصل بعد ظهر أمس الى القاهرة ، فى زيارة تستغرق ٤ أيام .

ويبدأ السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية محادثاته مع الوزير البلجيكى قبل ظهر اليوم ، حيث يستعرض تطورات الشرق الاوسط ويطلع السيد رياض مسيو هارميل على الموقف الامريكى من الازمة .

وتتناول المحادثات موقف دول السوق الاوروبية من الازمة ، فى ضوء قرار ... الذى اتخذته لوثائق السكرتير العام للامم المتحدة [ بضرورة سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن ] . كما تتناول علاقات بلجيكا بالعالم العربى ومصر بصفة خاصة .

ويستقبل الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء مسيو هارميل صباح يوم السبت قبل ان يعود الوزير البلجيكى الى بلاده .

### تفاؤل روجرز

#### يثير دهشة فى اسرائيل !

تل ابيب فى ١٦ — وكالات الانباء — ابدت الدوائر السياسية فى اسرائيل دهشتها من التفاؤل الذى ساد تصريحات وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية واعرب فيها عن امله فى امكانية التوصل الى « تسوية مؤقتة » فى الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالى .

وتساءلت هذه الدوائر عن الاساس الذى بنى عليه روجرز تفاؤله بالموقف — فى رأى هذه الدوائر — لم يطرأ عليه تغيير بسبب تشدد مصر فى موقفها واصرارها على وجوب الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة .

وعادت هذه الدوائر تكرر موقف اسرائيل الذى تطالب فيه بأن تكون « التسوية الجزئية » مستقلة تماما عن الحل النهائى لازمة الشرق الاوسط .

### البرلمان السوفيتى

#### يناقش المعاهدة مع مصر للتصديق عليها يوم الجمعة

موسكو فى ١٦ — من عبد الملك خليل — نشرت الصحف السوفيتية اليوم ، قرار مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى بالتصديق على المعاهدة المصرية — السوفيتية ، وهى المعاهدة التى وقعها الرئيسان السادات وبودجورنى .

وصرح مصدر سوفيتى مطلع بأن المعاهدة قد احيلت الى البرلمان لمناقشتها يوم الجمعة المقبل ، تمهيدا للتصديق عليها .

#### بريجنيف يتحدث عن المعاهدة

وجاء من برلين الشرقية ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى الذى خطب اليوم أمام حزب الوحدة الاشتراكى فى المانيا الديمقراطية قال فيه ان معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى ، لقيت ترحيبا وارتياحا بالغين من جانب جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام فى العالم .

### موسكو ترفض دخول

#### مندوبى اسرائيل وجنوب افريقيا

موسكو فى ١٦ — ر — رفض الاتحاد السوفيتى منح تأشيرات دخول لوفدى اسرائيل وجنوب افريقيا لحضور مؤتمر البترول العالمى الذى يعقد فى موسكو حيث يحضره ستة آلاف خبير من مختلف انحاء العالم .

وكان الاتحاد السوفيتى قد قطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل عقب عدوانها على الدول العربية فى يونيو عام ١٩٦٧ . ولم ينشىء علاقات دبلوماسية مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية .

### آدم مالك

#### يرأس الجمعية العامة

الامم المتحدة فى ١٦ — و.أ.ف — صرح مصدر دبلوماسى بأن انتخاب آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة اصبح امرا مؤكدا . وقد تقرر ترشيحه فى اجتماع مغلق عقده الاعضاء السبعة والعشرون للمجموعة الاسيوية ، التى ستتولى احدى دولها رئاسة الدورة القادمة .

### عقار لعلاج الكوليرا

#### يوصف بأنه « معجزة »

بانجكوك فى ١٦ — ر — صرح المسئولون فى منظمة حلف جنوب شرق آسيا ، بأن احد المعامل العلمية فى داكا عاصمة باكستان الشرقية توصل الى عقار جديد يؤخذ عن طريق الفم لعلاج الكوليرا ، وصف بأنه « معجزة » وقد جاء نتيجة ابحاث استمرت ١٠ سنوات .

وقال المسئولون ان هذا العقار سوف يحدث ثورة كتلك التى احدثها اكتشاف البنسلين فى الاربعينات ، وسوف يمكن به انقاذ حياة الالاف من ضحايا الكوليرا .

ولكن المسئولين فى منظمة حلف جنوب شرق آسيا قالوا انهم لايعلمون شيئا عما يفعله المعمل الان فى داكا ، لان آخر الانباء عنه وردت قبل اندلاع الاحداث الاخيرة فى باكستان الشرقية .

## مشروع فى الكونجرس

### بالغاء «الالتزام الأمريكى المفتوح» لاسرائيل

واشنطن فى ١٦ — من ليفون كشيشيان — تقدم السناتور مارك هاتفيلد عضو مجلس الشيوخ الامريكى عن ولاية اوريجون ، بمشروع قانون يستطيع الكونجرس بموجبه ، الغاء « الالتزام المفتوح » الذى كان قد وافق عليه بفتح اعتمادات مفتوحة فى العام الماضى لبيع السلاح لاسرائيل دون أن تسدد ثمنه مباشرة .

ويتطلب مشروع هاتفيلد تعديل قائمة الاعتمادات العسكرية التى اقترحها السناتور هنرى جاكسون — الذى يعد من اكثر دعاة الحرب الباردة عداء للاشتراكية والمعسكر الاشتراكى كله — لتخصيص اعتمادات مفتوحة لاسرائيل حتى نهاية شهر سبتمبر عام ١٩٧٢ ، وذلك لمواجهة ما اسماه بالمساعدات العسكرية السوفيتية لمصر .

وقال هاتفيلد اليوم أمام لجنة الشئون الخارجية ، انه يؤيد تماما مطالب اسرائيل بأن تكون لها حدود آمنة ، ولكنه يرى ان سياسة أمريكا ازاء الشرق الاوسط تنحاز الى جانب اسرائيل بشدة .

والمعروف ان هاتفيلد هو احد أعضاء لجنة الشئون الخارجية القلائل جدا الذين يعارضون التأييد الامريكى الاعمى لاسرائيل ، والوحيد تقريبا الذى طالب بتأييد اللاجئين الفلسطينيين ، وهو يتعرض بسبب ذلك للنقد الشديد من زعماء الجاليات الصهيونية فى أوريجون كما انه يكرر دائما انه يحرص على المصالح الامريكية بالدرجة الاولى وليس المصالح الاسرائيلية .

### اسرائيل تجدد مطامعها فى شرم الشيخ

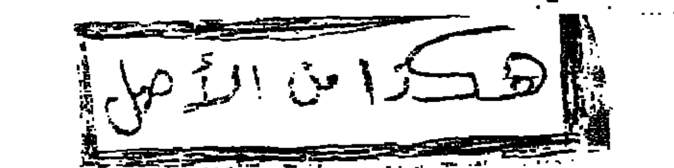
القدس فى ١٦ — وكالات الانباء — صرح حاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلى بان الهجوم الذى وقع على ناقلة البترول « كورال سى » برهان جديد على انه ينبغى على اسرائيل أن تحتفظ بشرم الشيخ لتحقيق ما وصفه « بتأمين الملاحة الى ايلات » .

وقد ادلى بارليف بهذا التصريح فى جلسة سرية عقدتها امس لجنة الشئون الخارجية والامن فى البرلمان ، وحضرها معه رفاييل جدعون مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية الذى قال ان اسرائيل بعثت بممثلين الى الدول البحرية لدعوتها الى ادانة اعمال المقاومة فى اعالى البحار .

### « كورال سى » لم تظهر قرب ايلات حتى امس

ايلات فى ١٦ — وكالات الانباء — لم تظهر « كورال سى » قرب ايلات حتى مساء اليوم مع انه كان من المفروض ان تصل الى الميناء الاسرائيلى فى الليلة الماضية ولم تعرف اسباب التأخير ، وان كان المرجح أن يكون السبب هو اصلاح الناقلة قبل دخولها للميناء حتى لا تظهر عليها آثار قصفها بالصواريخ يوم الجمعة الماضى عند مضيق باب المندب الذى يبعد ١٥٠٠ ميل عن ايلات .







# بريجنيف يدعو لبحث امكانيات حل مشكلة برلين
## ويشيد بمعاهدة الاتحاد السوفيتي مع ألمانيا الغربية

برلين الشرقية فى ١٦ — وكالات الانباء — القى اليوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى خطابا امام المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكى [ الشيوعى ] فى المانيا الديمقراطية ، قال فيه « ان محادثات الدول الاربع الكبرى حول مشكلة برلين قد اوضحت موقف كل من الاطراف المعنية ، ومن المنطقى ان تدخل المفاوضات الان فى مرحلة بحث الاقتراحات الجوهرية وامكانيات الاتفاق المحتمل .

واضاف بريجنيف قائلا « اننا من جانبنا على استعداد لبذل كل ما فى استطاعتنا من اجل نجاح القضية والوصول بها الى غايتها .

كما اشار بريجنيف فى خطابه الى المعاهدة المبرمة بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية قائلا « ان الطرفين الموقعين على هذه المعاهدة يلتزمان بنفس المسئوليات ، وهى احترام الحدود والالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة » .

وقد قوبل خطاب بريجنيف بالتصفيق الحاد وخاصة عندما وصل الى فقرة اكد فيها ان سلامة حدود جمهورية المانيا الديموقراطية لن تمس ، بصرف النظر عن وجود المعاهدة السوفيتية الالمانية الغربية ، وذلك بفضل قوة التعاون بين الدول الاعضاء فى حلف وارسو .

واشاد بريجنيف فى خطابه ، بارك هونيكر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكى فى المانيا الديموقراطية ، كما اشاد ايضا بفالتر اولبريخت الزعيم السابق للحزب ، وبالجهود التى يقلها فى خدمة قضايا الاشتراكية فى المانيا الديموقراطية .

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى عن تقدير بلاده لحكومات بعض الدول الرأسمالية التى تؤيد رغبة الاتحاد السوفيتى فى أن يرى شئون أوروبا تسير فى طريق السلام والتعاون وتدعيم الامن فى القارة .

واكد بريجنيف أن بلاده تؤيد التعايش السلمى بين الدول ، بغض النظر عن الاختلافات القائمة فى نظمها الاجتماعية والسياسية □

### وفد شباب أمريكى
### مفاوضة الصين ليقوم بزيارتها

بالتيمور ( ولاية ميريلاند ) فى ١٦ — أ.ب — اعلن اليوم ايفان ويلسون المتحدث باسم منظمة امريكية للشباب ان المنظمة تجرى مفاوضات مع الصين الشعبية منذ فبراير الماضى حول اقتراح بزيارة ودية يقوم بها وفد من ٢٥٠ شابا أمريكيا للصين الشعبية ، على أن تبدأ الزيارة فى ١٤ أغسطس القادم وتستمر حتى ٣ سبتمبر القادم .

وقال ان الجانب الصينى يبدى تعاونا واضحا فى المفاوضات وان كانت هذه المفاوضات لم تنته الى نتيجة حتى الان

### البحث عن قنبلة
### فى مقصورة ملكة بريطانيا

اسكوت [ انجلترا ] فى ١٦ — وكالات الانباء — قام بوليس سكوتلاند يارد بحملة تفتيشية واسعة طوال ليلة امس بعد ان تلقت احدى الصحف مكالمة تليفونية تنذر بوجود قنبلة فى مقصورة الملكة اليزابث ملكة بريطانيا فى أرض سباق الخيل فى اسكوت التى تصل اليها اليوم .

وقد قام عدد كبير من رجال البوليس بتفتيش مبانى نادى السباق ، ولكن الحملة لم تسفر عن وجود اى شىء وقد اتخذت احتياطات امن استثنائية استعدادا لقدوم الملكة بعد ظهر اليوم.

### عصير خوخ بديع

يكورنيش سيدى بشر ناصية خالد بن الوليد بالاسكندرية وباستراحة ريان بطنطا

### سفاح بستان الخوخ
### يفاجىء المحكمة بتغيير محاميه

يوباسيتى [ ولاية كاليفورنيا الامريكية] فى ١٦ — ب — اتخذ جوان كورونا «مقاول الانفار » المتهم فى مذبحة « بستان الخوخ » الذى عثر فيه على جثث ٢٥ من العمال الزراعيين مقتولين ومدفونين بطريقة واحدة ، اجراء مفاجئا امس . فقد استبعد المحامى المكلف بالدفاع عنه واختيار محام آخر ، وذلك عشية بدء استماع المحكمة فى قضيته .

ومن المتوقع ان تؤجل المحكمة الاستماع الى هذه الاقوال الى يوم ١٣ يوليو القادم لاعطاء فرصة للمحامى الجديد لدراسة القضية بعناية .

وقد صرح ريتشارد هوك — المحامى الجديد — بأن دفاعه عن كورونا سيقوم على اساس انه برىء وليس على اساس انه مذنب مختل عقليا .

■ ■ ■ ■

### انتخابات مالطة
### احتمال فوز حزب العمال فيها

فاليتا ( مالطه ) فى ١٦ — ر — تشير النتائج الاولية للانتخابات العامة فى مالطة الى ان حزب العمال الذى يتزعمه دوم مينتوف ( ٥٥ سنة ) سيفوز باغلبية بسيطة على الحزب القومى الذى يتزعمه جورج بورج أوليفييه والذى تولى رئاسة الوزارة لمدة تسع سنوات متتالية .

ومن المتوقع أن يفوز حزب العمال بـ ٢٨ مقعدا فى مجلس النواب المؤلف من ٥٥ مقعدا

■ ■ ■ ■

### ثوار كمبوديا يحاصرون العاصمة
### تمهيدا لعزلها

بنوم بنه فى ١٦ — ى.ب.ا — قصف الثوار بالصواريخ اهدافا على بعد ٧ كيلو مترات فقط من بنوم بنه عاصمة كمبوديا — واتخذ هجومهم شكل نصف دائرة حول العاصمة . وقال متحدث باسم الحكومة ان هذه الهجمات قد تكون مقدمة لمحاصرة بنوم بنه وعزلها .

# خلاف حاد فى المجلس الأفريقى
## حول اقتراح الحوار مع جنوب أفريقيا

اديس ابابا فى ١٦ — وكالات الانباء — سيطرت مسألة الدخول فى حوار مع حكومة جنوب افريقيا على مناقشات مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية فى يومه الثانى .

وقد أدت مناقشة المسألة الى وقوع اشتباك بين وفدى الكونجو ( برازافيل ) التى تعارض فكرة الدخول فى حوار مع حكومة بريتوريا ، ووفد ساحل العاج الذى يؤيدها . وقد هددت ساحل العاج بالانسحاب من المؤتمر اذا لم يرتفع من جدول اعماله — الذى يضم ٢٥ موضوعا — الاقتراح الذى قدمته تنزانيا بمناقشة « الاثار المترتبة على اقتراح ساحل العاج بالدخول فى حوار مع حكومة الاقلية فى جنوب افريقيا ، وهو ما يتعارض مع قرارات منظمة الوحدة الافريقية بشأن جنوب افريقيا » .

وقد أعربت مصادر المؤتمر عن اعتقادها بأن المنظمة لن ترفع هذا الموضوع من جدول الاعمال .

وأعلنت السنغال انها ترى أن الحوار ينبغى أن يدور بين حكومة جنوب أفريقيا والوطنيين الافريقيين الذين يناضلون ضدها كما تطالب السنغال بالوصول الى اجماع حول موقف سليم ، حتى يمكن الحفاظ على وحدة المنظمة الافريقية ■



## اجتماعيات

### نقابة المهن الهندسية

تعلن اللجنة الادارية المؤقتة بان لجان الانتخابات المحدد لها يوم الخميس ٢٤ يونيه الجارى سيكون مقارها كالآتى :

* انتخاب النقيب والاعضاء المكملين لمجلس النقابة سيكون بمبنى جمعية المهندسين ٢٨ شارع رمسيس بجوار مبنى النقابة بالقاهرة .
* انتخابات اعضاء مجالس الشعب ستجرى بمبنى النقابة ٣٠ شارع رمسيس بالقاهرة

هذا — وكما سبق أن اعلن بالصحف — ستصرف بطاقات حضور الانتخابات لمن سددوا الاشتراكات حتى آخر عام ١٩٧٠ وتيسيرا على السادة الاعضاء الذين يرغبون فى حضور الانتخابات سيظل باب تسديد الاشتراكات المتأخرة مفتوحا حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس ٢٤ الجارى كما تقرر ان يسمح بصرف البطاقات المذكورة ابتداء من ٢٠ يونيه الجارى حتى ٢٤ منه .

ويمكن للسادة الاعضاء المقيمين بالاقاليم الحضور بطريق السكة الحديد باجور مخفضة بنسبة ٥٠٪ ذهابا وايابا وذلك بابراز بطاقة عضوية النقابة عند صرف تذكرة السفر طبقا للتعليمات رقم ٤٠ لسنة ١٩٧١ الصادرة من ادارة النقل بهيئة السكة الحديد ... ويبدأ صرف تذاكر السفر للقاهرة اعتبارا من ٢٠ يونيه الى ٢٤ منه اما تذكرة العودة فتصرف اعتبارا من ٢٤ يونية الى ٢٧ منه .

واستجابة الى رغبة السادة الزملاء المقيمين بالاقاليم تقرر ان تكون اعادة الانتخاب لمنصب النقيب — اذا استدعى الحال — صباح الجمعة ٢٥ يونيه من الساعة التاسعة الى الساعة الرابعة بدلا من يوم ٢٦ يونيه السابق الاعلان عنه

اللجنة الادارية المؤقته

### مجلس ادارة نادى الزمالك للالعاب الرياضية

يعلن عن ترشيحات مجلس الادارة الجديد وعقد الجمعية العمومية حسب البيان الاتى

١ — تقدم طلبات الترشيح لرئاسة النادى وعضوية مجلس الادارة لمن يرغب فى ذلك من اعضاء الجمعية العمومية خلال ايام ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ /٦/١٩٧١ وتسلم لسكرتارية النادى وصورة منها لمديرية رعاية الشباب بالجيزة .

٢ — تعقد الجمعية العمومية غير العادية لمناقشة تقرير مجلس الادارة والحساب الختامى وذلك يوم الخميس الموافق ١/٧/١٩٧١ الساعة الخامسة مساء ويكون الاجتماع قانونيا بحضور ١٠ ٪ من الاعضاء او ٢٠٠ عضوا ايهما اقل .

٣ — تجرى الانتخابات يوم الجمعة ٢/٧/١٩٧١ من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة السابعة مساء بمبنى النادى .



## برنامج الاذاعة

### البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٥ حديث الصباح ٦٫٤٥ الصحف ٦٫٥٥ صباح ... ٧٫٠٠ غناء ٧٫١٢ رسالة المراسلين ... اقوال صحف الصباح ... رسائل المستمعين ... همسة عتاب ... طريق السلامة ... ملخص لاهم الانباء ... مختارات من ... نشرة الاخبار ... برنامج الدستور الشعب ... القرآن الكريم ... نشرة الاخبار ... ختام

فلسطين ١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٠٢ غناء ١٠٫١٠ اعادة معهد على الهواء ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ ملخص الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١٠٫٤٥ العالم الثالث ١٠٫٥٥ غناء ١١٫٠٠ حديث للذكريات ١٢٫٠٠ غناء ١٢٫١٥ لاول مرة ١٢٫٤٥ غناء ١٫٠٠ المسلسلة ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ نشرة الانباء ... ختام

### الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١١ غناء ٦٫٣٠ يصبح عليك ...

### صوت العرب

... الافتتاح والقرآن الكريم ...

## برنامج التليفزيون

### القناة ⑤

٥ مساء الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ التعليمية ٦٫١٥ نشرة الاخبار ٦٫٣٠ الاطفال ٧ حلقة ٧٫٢٠ بوبى العجوب ٧٫٤٠ اغنية وطنية ٧٫٤٥ الناس و ٨٫١٥ اخترت لك ٨٫٣٥ جولة الكاميرا ٩ نشرة الخيار برنامج الخبارى « وراء الاخبار » ٩٫٣٥ عزيزى المشاهد ... عروس زوجة غيورة جدا ١٢٫٠٠ موجز الانباء ١٢٫٠٥ الرسول ١٢٫٥٥ ختام

### القناة ⑦

الافتتاح ومع كتاب الله ٥٫١٠ عرض البرامج ... سيدلتى انفنتى ٧ الوان من العالم ... الاخبار ٨ مسلسلة اسألوا الاسكتلند ... ٩ برنامج رواد على الطريق ... ١٠ فيلم السهرة مجرى ١١٫٣٠ القرآن الكريم ١١٫١٥ ...



## أين تذهب

### القاهرة — المسارح والملاهى

#### الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٢ الليلة باللغة العربية الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية ( البلانتريوم ) ت ٨١٦٢٣٦ اشقاؤنا فى السماء «الكواكب» يبدأ العرض ٧م عرض عروض سينمائية مالية من الفضاء الخارجى

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ فرقة ثلاثى اضواء المسرح فندق الاشغال الشاقة

★ مسرح بامى الصيفى ت ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا تقدم البغل فى الابريق

★ مسرح متروبول ٩٣٣٦٣٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم يوميا الع النجوم

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ طلب مشكوكو • غانم • العزبى ليلى جمال • نادية فؤاد

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء راقص • بار • سوزى خيرى • مغلق الثلاثاء

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة ذى فرجز مغلق الاحد

★ أوبرج الاهرام تليفون ٨٤١٧١٣ — ٨٥٢٦٧٧
الحديقة الصيفية: الاستعراض الفرنسى سكس فال ( نوبليس شو ) ثلاثى الحيواة العالمى لورانس بارسون وهيدى والثنائى الفكاهى الاركمبل وكريستين اكروبات وجونجلون برجيس رقص شرقى من ناهد صبرى
النادى الليلى ( فيرونيك ) على حافة حمام السباحة عشاء راقص مع اوركسترا « نيولوتس »

#### هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

★ مسرح النيل ٨٤٩٥١٦ بجوار كوبرى الجامعة المسرح الكوميدى يقدم الملوك يدخلون القرية

★ مسرح ٢٦ يوليو ٩١٣٠٨٧

#### القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكى السمك

#### مصر الجديدة — دور السينما

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ ريتا وسدسها الذهبى حيا والافضل ميتا
★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ آدم والنساء • نبيلة عبيد عصابة المخلب الذهبى الوان
★ حديقة المسرح ٨٦١٢٥٤ الانتقام القديس • روجرمور مؤامرة السرقة الكبرى لونديو
★ مدينة نصر — البعض يعيش مرتين

#### الاسكندرية — دور السينما

★ أمير ت ٢٧٦٩٣ ملكة لالف ليلة ريتشارد بيرتون
★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ حيا والافضل ميتا بالالوان مطبات على الطريقة الفرنسية
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ خطيب ماما نبيلة عبيد • مديحة واحمد مظهر
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ فدائى يا فلسطين ارسى الجبار
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الوجه الثالث لشيرلوك هولز روبرت ستيفز

#### القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ ابطال حتى النهاية • الوان كليف روبرتسون • هنرى فوندا
★ أوبرا ت ٩١٤٣٤٣ هجوم الجبابرة سكوب الوان مايكل ريفى • لى بيرتسون
★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ البعض يعيش مرتين يحيى شاهين • ماجدة الخطيب
★ أوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ الصديقان هندى
★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ البعض يعيش مرتين يحيى شاهين • ماجدة الخطيب
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ الغرباء • سكوب الوان ستايبرجر • ميشيل كونستانتين
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ آدم والنساء حسن يوسف • نبيلة تجوى فؤاد
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ منطاد زيلن الك سومر • ميشيل يورك
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ الحب الضائع • سعاد و رشدى انا الهارب • فريد شوقى
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ الانتحاريون فى ارض العدو جاك بالانس • توم هنتر
★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ ملكة الليل هند ويحيى شاهين ابو احمد • فريد شوقى • مريم
★ ريتس عماد الدين ٩٢٤٨١٠ اعترافات امراة الليالى الحلوة
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ سانجام • هندى بالالوان الاهلى والزمالك — توتنهام
★ كابيتول ت ٩٢٤٨٣٠ قصة امراة روميو وجوليت
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ دلال المصرية • ماجدة الخطيب الزوج العازب • فريد شوقى
★ سهير بالعباسية عملية انتحارية ر. هدسون دوامة الجريمة سكوب الوان
★ حديقة الهلال ٩٠٣٢٠٤ فريد وشوك • نوال وم رشدى لماذا اعيش • شكرى وسعاد
★ الحدائق بحدائق القبة حلقة الموت • وحش الجبال نهاية الشياطين
★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ العقل الاليكترونى الطائش المرتزقة • الساعات الرهيبة
★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ تك — تك — تك • طرزان فى نيويورك • نضال رغم انفه
★ ريو ت ٢٢٩٦٢ المرجون الاربعة • روعة الحب هفنة اشرار
★ حديقة النصر زملاء الشر المطار الكبير
★ شهر زاد ت ٨٩٦٥٥٢ فى بيتنا رجل • عمر الشريف جواسيس الجو • الخطة المحكمة
★ ستار ت ٢٢٩٦٢ المرجون الاربعة • روعة الحب هفنة اشرار
★ سفينكس بجوار نادى الزمالك البعض يعيش مرتين حب بالاكراه
★ ايزيس ت ٩٠٥٠٥٣ الخمسة الاشرار الباشا
★ الجزيرة بالمنيل ٨٤٤١٦٠ مطاردة غرامية مغامرات سوبرمان فى طوكيو الزواج على الطريقة الايطالية

### القاهرة سهرات الليلة

رمسيس الهرم — كازينو الاريزونا — ميوزكهول بيراميد — الليدو باريزيان — حديقة فيكتوريا — بارادى كوكا — بانانا كلوب — ملهى باليرما — الاوبرج الهرم — ملهى شاليمار — كازينو قصر النيل — كازينو الشجرة

### سهرات الليلة — القاهرة الاسكندرية

صالة العب — صالة العب بفندق هيلتون النيل

### القاهرة — الفنادق والمطاعم

الجريون — مطعم صوفى — لالستوريا — مطاعم لبنان — مارشال الهرم — الخان — كنتاكى — الفلاح — ركن البحر — سنتا لوتشيا — رمضان — البوريفاج الجديد

### الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

ديزرت هوم — عيتو — بلاك بول — حلواني الحلبونى — سنتا لوتشيا — فندق شاطئ المنتزه — فندق أبو قير السياحى

### مراكز إصلاح التليفزيون والراديو والجراموفون

#### الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

* شاهر ستريك
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون . الراديو . ...
* القاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو ... * بالاسكندرية طريق الحرية ...

#### خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة
لصيانة اجهزة الجراموفون
* القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة
* الاسكندرية ٣ مبنى الاذاعة المحلية

#### خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس ...

#### الاسكندرية
* خدمات الشركة العربية للتليفزيون المنزلية ت ٦٧٦١٢
* شركة آى. تى. سى للتليفزيون الاصلاح بالمنزل ت ٧٤٤٨١
* اضواء المدينة لاصلاح التليفزيون خدمات بالمنزل ت ٧٣٤٧٨٥

#### صيانة التليفزيون
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية
* بيت الراديو والتليفزيون
* مركز صيانة التليفزيون ...

#### خدمات فيليبس من الباب للباب
القاهرة : اتصل ت : ٩٤٤٥٩٩ — ٩٤٧٤٦ تصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز واعادته او تسلم الجهاز فى ٣٦ شارع عدلى او ٢١١ شارع شبرا
الاسكندرية : ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠
قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

### الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة : * فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ * فرع شبرا ٨٧ ( ١ ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ * فرع الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤ * فرع باب اللوق ١ شارع مظلوم ت ٥٨١٣٥ * فرع حلوان ( امام البوستة ) ت ٣٨٠١٨ * باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٣٥١٣١

الاسكندرية : * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢ * فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

بنها : * فرع بنها شارع المحطة تليفون ٢٥٠٧

# ثقب فى الجبل !

## صورة لحياة مجموعة من الشباب المصرى على جبل من الفوسفات جنوبى الصحراء الغربية .. وفى كل موقع عمل بالصحراء

**فوق قمة جبل ابو طرطور - على جانب الطريق من الواحات الخارجة الى الواحات الداخلة جنوبى الصحراء الغربية اكتشف خام الفوسفات .**

**بعد عامين من العمل : أمكن تحديد مكان منجم الفوسفات تحت القمة ، على عمق مائة متر بسمك يتراوح بين ثلاثة أمتار وتسعة أمتار داخل حدود مربع مساحته ٥٢ كيلو مترا مربعا**

**ومن الواحات طارت عينات من الخام المكتشف الى المعامل بالقاهرة وكانت النتيجة : خام الفوسفات المكتشف على درجة عالية من الجودة .**

**وفى نفس الوقت جرى حساب تقديرى لاحتياطى المنجم .. وكانت النتيجة بالارقام : ٣٠٠ مليون طن من الخام .**

**وعلى قمة جبل ابو طرطور تقوم الماكينات الان بحفر مزيد من الثقوب ، سيصل عددها الى ٣٠٠ ، لتحديد سمك طبقة الفوسفات وأبعاد المنجم خارج المنطقة المعروفة حتى الان .**

الطريق الى قمة جبل ابو طرطور ( ٥٥٠ مترا ) محفوف بالحنايا والتحدرات الشديدة ، لا يكاد المرء يصدق أن سيارة تستطيع أن ترتقى هذا المرتقى الملتوى الصاعد مع الجبل . الطريق المرصوف من الواحات الخارجة الى بداية المدق تقطعه السيارة فى نحو ساعة ، ثم تمضى السيارة ٣٠ كيلو مترا صعودا على الجبل ثلاث ساعات حتى القمة . وقمة الجبل رملية تغوص عجلات السيارة فى رمالها الناعمة ، وتمضى السيارة على القمة تسبقها زوبعة رملية صنعتها عجلاتها وما تلبث أن تغطى هذه الزوبعة الصناعية السيارة فتتعثر الرؤية ، ويتوقف السائق البدوى - سعد زايد - حتى تهدأ الرمال فيبدأ السير من جديد الى المعسكر ..

١٢٠ خيمة كبيرة يبيت فيها ١٤٠ من الجيولوجيين المصريين والسوفيت والفنيين والعمال المصريين ، الساعة كانت الثالثة والنصف بعد الظهر ومع ذلك فالمعسكر يبدو شبه خال من الحياة .. بعد قليل تصل سيارة تهيل عجلاتها الرمال فوقها وهى فى الطريق الى قلب المعسكر ، كان فيها الجيولوجى على الطلحاوى رئيس المعسكر وزميلاه المهندسان بكر النعسان وسعد الدين عبد الغنى كبير الحفارين والثلاثة قادمون من مناطق الحفر .

### الاستغناء عن الماء

ويقول المهندس على الطلحاوى رئيس المعسكر : ان مرحلة استكشاف الفوسفات بدأت منذ اول العام الماضى وثبت الان وجود الخام ، وحددنا بالحفر سمك طبقة الخام . وقد حفرنا حتى الان ٣٠ بئرا فامكن تحديد مساحة المنجم وستوالى عمليات الحفر ليصل عدد الابار الى ٣٠٠ داخل وخارج المساحات الحالية للمنجم .

### من الشروق للغروب

والعمل الان فوق الجبل يبدأ من السابعة صباحا ويستمر على نظام الورديات حتى الحادية عشرة مساء .

ويقول المهندس على الطلحاوى رئيس المعسكر : ان الشىء الوحيد الذى يسبب الازعاج الدائم لنا هو رداءة الطقس فهو سريع التقلب بين الحر والبرد فضلا عن الزوابع الرملية المستمرة طوال العام ، ومع ذلك فان العمل لا يتوقف تحت أية ظروف جوية سيئة .

على جبل الفوسفات يعمل عشرة من المهندسين الجيولوجيين المصريين من الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، ومعهم الدكتور اليكسى الجيولوجى السوفيتى واربعة خبراء سوفيت ، فاديم واناتولى وتاسيلى ومايكل والمترجم ايفان .

ويقول المهندس على الطلحاوى : انه بعد قرابة عامين من العمل مع الخبراء للسوفيت فى المعسكر وعلى الحفارات التقط السوفيت مئات من الكلمات والعبارات المصرية ونفس الشىء فعله الفنيون المصريون ، ولذلك كان اعمال المترجم تقل بمضى الوقت فوق الجبل .

واذا كان العمل فوق الجبل يبدأ مع شروق الشمس وحتى الحادية عشرة مساء فانه لا شىء يفعله الخالون من الورديات سوى الغسيل لو توافر الماء .. جهاز الراديو ليس له صوت مسموع الا عند منتصف الليل .

زار المعسكر مرات الدكتور رشدى سعيد رئيس هيئة الابحاث الجيولوجية والمشروعات التعدينية وعاش ساعات الظروف الصعبة التى يواجهها العاملون فى المعسكر . وفى زيارة اخيرة وبعد نجاح برنامج الحفر بضغط الهواء والاستغناء عن الماء تقرر صرف مكافآت مالية للفنيين الذين شاركوا فى عمليات تطوير بريمات الحفر .

### المصريون يحبون تاركوشكا

المياه تنقلها سيارات تنطلق من الواحة الى منتصف المسافة الى قمة الجبل حيث تحفظ فى مستودع كبير ومنه تنقل سيارات أصغر الكميات المطلوبة من الماء الى المعسكر فوق القمة .. للشرب والغسيل والمطبخ .. وكما يقول المهندس على الطلحاوى رئيس المعسكر : المطبخ تعاونى . صباح كل يوم يدفع عشرون من الجيولوجيين المصريين والسوفيت . كل واحد اربعين قرشا - أحد الزملاء يقوم بشراء ما يلزم للافطار والغداء والعشاء من الواحات الخارجة ، لا يوجد مكان تحفظ فيه المأكولات - المواد التموينية تشترى كل يوم تقريبا - بدل الصحراء الذى يصرف للجيولوجيين المصريين يبلغ نحو ١٢ جنيها شهريا ، حدث أن زادت المبالغ التى يدفعها الزملاء للغداء يوميا عن البدل - فغيروا المشرف على المطبخ وتولى مكانه زميل جديد ولكنه تجرأ يوما وبوساطة من مدير العلاقات العامة بمحافظة الوادى الجديد وحصل على ٧ دجاجات من مشروع الدواجن ، فاتهمه زملاؤه بالاسراف وعزلوه ايضا وتولى الاشراف على المطبخ الازميل جديد تعهد الا يزيد ما يدفعه كل منا يوميا عن ٣٢ قرشا الخبراء السوفيت أيضا يشتركون معنا فى هذا النظام الغذائى . ويدفعون نفس القيمة التى يدفعها الواحد منا يوميا - ولكنهم يطلبون أكلة مفضلة - .. - تاركوشكا - بطاطس وكرنب ولحم - ولدهشة الخبراء السوفيت فان المصريين أحبوا - تاركوشكا - واصبحت اكلتنا المفضلة .. بينما احب السوفيت الفول المدمس فى العلب .

وهذا الاسبوع زار المحافظ عبدالمجيد جنيل معسكر الفوسفات ساعة الغداء فقدموا له ملوخية ناشفة بدون لحم - ولحم محفوظ مقلى .

وقد انعكست آثار هذا النظام الغذائى على وجوه الفنيين المصريين : القوام النحيل - الوجوه الضامرة هى السمة المشتركة وكما يقول المهندس على الطلحاوى : لا تظهر آثار النعمة الا على وجوه العائدين من الاجازات ، ولا حل الا أن يوفر على أفراد المعسكر الوقت والجهد واتباع نظام المتعهدين مثل ما فى معسكرات التنقيب عن البترول .

وفى حالة وقوع حادث فان أى شىء يمكن أن يحدث فى ٣ ساعات يستغرقها نقل المصاب من قمة الجبل الى مستشفى الواحات الخارجة ، وقد طلب رئيس المعسكر من المحافظ أن يزور طبيب الواحة المعسكر مرة كل اسبوع ، فتم طبيب مرة واحدة ولم يأت غيره .

وهكذا فان جميع من فى المعسكر يعملون فقط وينتظرون شهرين لتجميع أيام الراحات الاسبوعية للقيام باجازات الى الواحات الخارجة فى ٣ ساعات تضيع فى الذهاب والعودة ، من الجبل ومن الواحات فى سيارة اتوبيس متهالكة الى اسيوط فى ٧ ساعات ومن أسيوط الى القاهرة فى ٨ ساعات .

هذا اذا كان صاحب الاجازة فى القاهرة .. وبحساب الوقت الضائع فى انتظار موعد القطار أو الاتوبيس تصبح الاجازة ٧٢ ساعة على الاكثر .

وافراد المعسكر لا يربطهم بخارج الواحات سوى الخطابات ، تصل مرتين كل اسبوع ، يتسلمها مندوب من الواحة ، وبوصول البريد تأتى أخبار الزوجات والابناء فى المدارس .

ومع ذلك فان العاملين فى المعسكر لم يفقدوا ابدا روح المرح .. بالنكتة يتندرون على ظروفهم المعيشية الصعبة ، وغالبيتهم عملوا معا فى معسكرات أخرى لاستكشاف المعادن فى الصحراء وكما يقول المهندس على الطلحاوى رئيس المعسكر : فى المقدمة يأتى العمل وتنفيذ البرنامج .. وما بقى لا يهم . ■

تحقيق

سامى دسوقى

مهندس على الطلحاوى وخطاب من الاسرة فى القاهرة

عينات اسطوانية تخرج من الثقوب فى الجبل

المعسكر فوق جبل الطرطور حيث يعيش الشباب حياة كلها عطاء .

## صراع مع العواصف طول السنة ومياه «بالقطارة» ، ورحلة عذاب .. من أجل الأجازة!

## عندما ينطق الراديو يكون النوم قد ساد المعسكر المرهق بعد يوم العمل الطويل

---

# سنة أولى .. فى الثانوية الجوية

· كتب عبده مباشر :

**.. ومشى النسور الصغار اول خطوة لهم على الطريق . والنسور الصغار هنا .. هم طلبة أول دفعة بالمدرسة الثانوية الجوية .. انتهوا من عامهم الدراسى الاول فى المدرسة ويستعدون الآن لتمضية اول اجازة لهم بغير ضياع .. فقد خططت بحيث يمضى الطلبة جزءا منها فى معسكر صيفى ويقضون الجزء الاخر فى التدريب على الطيران الشراعى ..**

لقد كان حصاد العام الذى انقضى كما يقول مدير المدرسة اللواء عبد اللطيف الغزالى يتمثل فى اكتسابهم للعادات العسكرية النظامية وخضوعهم لبرنامج رعاية صحية وعلمية واجتماعية .

وتم تنفيذ برنامج من المؤشرات الزمنية كل ثلاثة اشهر ، لقياس ما تحقق من اهداف برنامج الرعاية .

وأول ارقام هذه المؤشرات الاساسية كانت يوم الالتحاق بالمدرسة .

### زيادة على النمو الطبيعى

وبمراجعة هذه المؤشرات تبين أن برنامج الرعاية الصحية حقق تقدما فى معدلات نمو الطول ، واتساع الصدر ، ونمو العضلات ، وزيادة فى الوزن بعيدة عن الترهل تفوق معدلات النمو الطبيعى او العادى فى هذه السن ومتمشية مع النمو الطبيعى للبطل .

وقد شمل برنامج الرعاية الصحية الرعاية البدنية والطبية والتغذية .. وقبل أن يتقرر ما يقدم للطلبة فى الوجبات المختلفة قامت لجنة من اخصائيين حاصلين على درجة الدكتوراة فى التغذية واطباء اكلينيكيين متخصصين ومندوبين عن المدرسة لتقنين كمية الطعام المقررة بما يكفل للطالب سعرات حرارية تتناسب مع سنه والمجهود البدنى والذهنى الذى يبذله ..

### ٩٩ فى المائة على الاقل

وفى اطار الرعاية العلمية فان المدير يتوقع أن لا تقل نسبة النجاح عن ٩٩ فى المائة وقد تكون ١٠٠ فى المائة حيث خططت فترات الاستذكار بالنسبة لهم طوال العام على أساس ثلاث ساعات يوميا على فترتين بفاصل ربع ساعة بينهما .. وزيدت هذه الفترة ابتداء من منتصف ابريل ساعتين ونصف الساعة نتيجة وقف منهج التدريس العسكرى واعطاء راحة اجبارية للطلبة بالعنابر بعد الغداء مباشرة يمكن خلالها أن يناموا .. وبذلك اصبح مجموع ساعات الاستذكار خمس ساعات ونصف الساعة .

وعندما اقترب موعد الامتحان سمح المدير بالسهر الاختيارى للطلبة القادرين صحيا بعد نوبة النوم وبعد تهيئة اضاءة كافية بشرط عدم ازعاج الطلبة الراغبين فى النوم .

وكانت المذاكرة الاجبارية تتم فى الفصول وتحت اشراف المدرسين .. كما كان من حق أى طالب ان يسأل ويستفسر حتى يفهم ويستوعب تماما ما تعذر عليه فهمه أما المذاكرة الاختيارية : فكانت تتم فى العنابر .

وفى آخر ابريل توقف طابور الصباح ، حتى تتاح للطلبة الفرصة للراحة ومراجعة دروس المنهج ..

### لا يتركونها فى الاجازات

وخلال العام الاول من حياة المدرسة اتبعت اول دفعة من الطلبة لطاقم المدرسة رجولتهم المبكرة ، فقد كان ارتباط الطلبة بالمدرسة شيئا يثير الاعجاب ، فهناك طوال العام نسبة كبيرة رفضت قضاء الاجازات خارج المدرسة وربما يكون طبيعيا أن يأتى هذا الرفض من الطلبة القادمين من المحافظات لتجنب مشقة السفر أو متاعب الاقامة بالقاهرة .. اما أن يكون هناك اكثر من نصف طلبة القاهرة بين من قضوا أجازاتهم بالمدرسة ، فهذا هو المؤشر على ارتباط الطلبة الوثيق بالمدرسة وقد اتيحت لهم على العموم وخلال هذه الاجازات فرصة افضل للاستذكار والراحة ..

وربط الطلبة بالمدرسة عن رغبة اكيدة منهم كان هدفا ، حتى يمكن على المدى الطويل تطويع وتطوير الرغبة للالتحاق بالكلية الجوية .

وكنتيجة للتخطيط اكتسب الطلبة روح الانضباط والروح الوطنية والرغبة الاكيدة فى تحقيق النصر والامن لمصر .

### لماذا الطيران الشراعى ؟

ونجحت ادارة المدرسة فى اتاحة فرصة للمتفوقين من الطلبة للطيران الشراعى ، لاكسابهم حاسة الطيران وكان من المقرر أن يتم ذلك فى السنة الثالثة على الاقل .

وفعلا تم تكوين فريق من الطلبة المتفوقين فى النواحى العلمية والعملية والانضباطية للاشتراك فى معهد الطيران الشراعى ..

وخطة المدرسة أن يظل الطيران الشراعى بالنسبة للطلبة ، هو انه تحق ممارستها للافضل ، وذلك لاثارة المنافسة بينهم من ناحية ولتحبيبهم فى الطيران عن رغبة من ناحية اخرى .

وكان برنامج الطلبة اليومى يبدأ فى الساعة السادسة صباحا ، ويستمر حتى الساعة العاشرة موعد النوم .

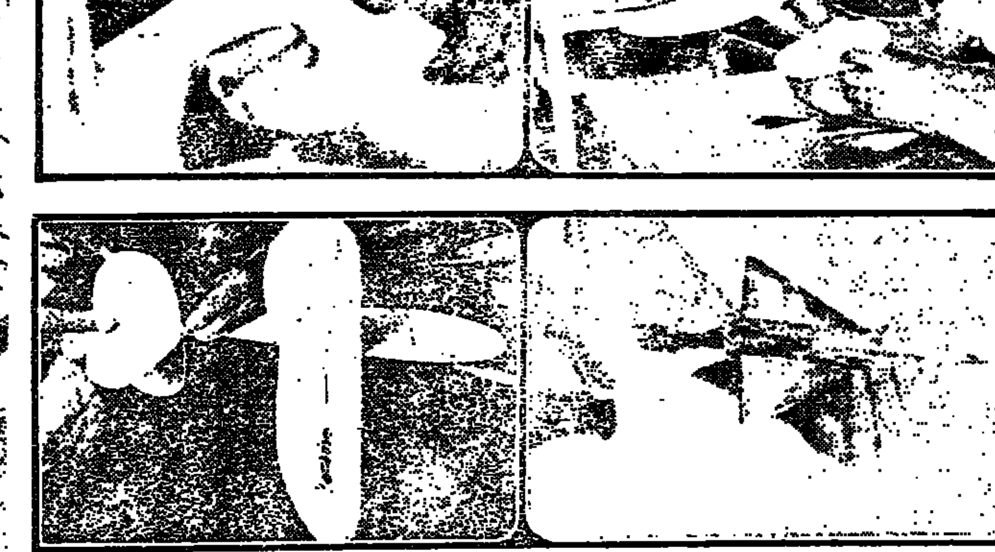
واول ما يقوم به الطلبة اربعة طوابير رياضة بدنية وطابورين تربية عسكرية لتنشيط الدورة الدموية .

وكانت وجبات الكيك والشاى تقدم مع الافطار والعشاء حتى لا يزدحم وقت الطلبة بالوجبات الاضافية .

ويدرس الطلبة خلال هذا كله نفس المنهج لتلاميذ قسم علمى فى المدارس الثانوية .

. . . . . . . . . .

وخطوات النسور الصغار مستمرة على الطريق لن تتوقف .. وتستعد المدرسة لاستقبال دفعة جديدة من النسور بعد ظهور نتيجة الشهادة الاعدادية ■



صناعة نماذج الطائرات لتعميق هواية الطيران بين تلاميذ المدرسة

---

حوادث ■ ■ حوادث

## تليفون « خطأ » يكشف عن عصابة تهريب

## ٣٠ ألف جنيه هربت لـ ٢٠٠ مصرى فى الكويت

كتب ابراهيم عمر :

**كشف خطأ فى رقم تليفون ، عن عملية كبيرة لتهريب النقد بين مصر والكويت .**

**.. استخدمت العصابة اسماء بعض الملابس كشفرة خاصة فى عملياتها .. للبدلة الشتوى معناها دفع ١٠٠٠ جنيه، والبدلة الصيفى معناها ٥٠٠ جنيه والبنطلون معناه ١٠٠ جنيه ..**

وقد بدأ الكشف عن هذه العصابة عندما فوجىء مواطن اسمه جمال الدين عزمى يقيم بالوايلى بشاب يطرق باب مسكنه ثم يخبره بأن لديه ١٠٠ جنيه مرسلة له من احد اقاربه فى الكويت .. ولما كان المواطن المصرى ليس له اقارب هناك ، فقد شك فى أمر الشاب واقتاده الى النقيب عادل برعى معاون مباحث الوايلى .. واتضح أن الشاب اسمه ذكرى احمد طه « ٣٢ سنة » وهو فلسطينى يعمل مدرسا باحدى المدارس الاعدادية بالقاهرة واعترف بأن شخصا فلسطينيا اسمه عبد اللطيف عثمان احمد قد سلمه بعض المبالغ واتفق معه على توزيعها بموجب خطابات تتضمن شفرة معينة .. وقد قام فعلا بتوزيع بعض المبالغ على بعض الاشخاص التى وردت اسماؤهم فى الطلبات .. وكان من بين هؤلاء الاشخاص شخص اسمه جمال عبد الفتاح ومطلوب تسليمه مبلغ ١٠٠ جنيه . ويبدو انه اخطأ فى رقم التليفون ، فاتصل بجمال الدين عزمى بدلا من جمال عبد الفتاح واخذ منه عنوان منزله وتوجه اليه لتسليمه النقود فشك فى امره واقتاده للقسم .

واخطرت نيابه الشئون المالية ، فقام سمير مراد وكيل اول النيابه بتفتيش مسكن المدرس وهناك عثر على ١٣ كشفا تضم اكثر من ٢٠٠ اسم قام المدرس بتوزيع مبالغ مختلفة عليهم .. كما عثر على ايصالات تدل على ايداع بعض المبالغ فى البنوك المختلفة لحساب بعض الاشخاص ومجموعة من الخطابات تتضمن رموزا معينة وشفرة خاصة بافراد العصابة .

وامام سمير مراد وكيل النيابه اعترف المدرس المتهم اعترافا تفصيليا وشرح كل ما يتعلق بالرموز والشفرة ، فقال ان شخصين احدهما اسمه جهاد الفرا وشهرته ابوبسام والاخر اسمه عبد اللطيف عثمان حضرا الى القاهرة منذ ستة اشهر واتفقا معه على عمليات التهريب ، وذلك على اساس أن يرسلا له خطابات باسماء اشخاص يقوم بتسليمهم مبالغ بناء على شفرة معينة ، أو يطلبان منه ايداع المبالغ بالبنوك باسماء بعض الاشخاص وكانا يرمزان له برقم حساباتهم بكلمة « رقم الفيزا » او « رقم البطاقة » او « رقم رخصة السيارة » .

وقد قام بايداع بعض المبالغ فعلا لحساب بعض الاشخاص . كما قام بتسليم مبالغ الى عدد آخر من الذين وردت اسماؤهم فى الخطابات ، وذلك مقابل ١٥ جنيها شهريا ومصاريف التنقلات

وقال انه علم ان جهاد الفرا يحصل على النقد الاجنبى وخاصة الدينار الكويتى من بعض المصريين بالكويت نظير جنيهين مصريين لكل دينار ، وانه يشترى بهذه النقود بضائع معينة مثل الساعات وقطع الغيار والكرافتات ، ويقوم بتهريبها الى القاهرة بواسطة شريكه عبد اللطيف عثمان الذى يتولى بيعها وتسليمه حصيلتها لتوزيعها على الاشخاص الواردة اسماؤهم فى الخطابات وطبقا للشفرة تستخدم اسماء الملابس لتحديد المبلغ .

وقد أمر سمير مراد وكيل اول النيابة باستدعاء من وردت اسماؤهم بالكشوف وتفتيش منازلهم .. وقد اعترف بعضهم باستلام مبالغ معينة من مندوب العصابة وتم ضبط مبلغ ٦ آلاف جنيه .

وأمر المحقق باخطار البنوك للتحفظ على المبالغ التى أودعت لحساب بعض الاشخاص بواسطة مندوب العصابة .. كما أمر باخلاء سبيل المتهم بضمان مالى قدره ٢٠٠ جنيه ووجه اليه تهمة التهريب بطريق المقاصة غير القانونية .. كما تم اخطار مصلحة الجوازات لترقب وصول زعيمى العصابة الى القاهرة لضبطهما .

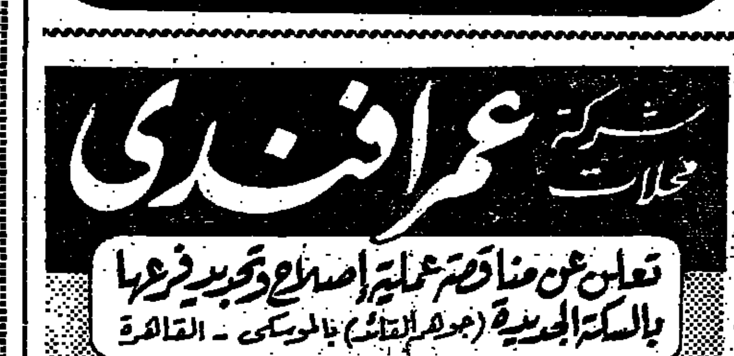
---

















هكذا من الأصل




## بحث التطورات النقدية والائتمان في السنة الحالية
### نتائج المتابعة المصرفية للبنك المركزي

بحث مجلس ادارة البنك المركزي في اجتماعاته الاخيرة برياسة السيد احمد زندو ، محافظ البنك ، التطورات النقدية والائتمانية خلال الفترة الماضية من السنة المالية الحالية ، وتطور العمليات المالية مع البلاد الاجنبية ، على اساس العملات الحرة ، او اتفاقات الدفع والتجارة والتعاون الاقتصادي والفني .

كما بحث المجلس نتائج المتابعة المصرفية للبنك ، ونتائج تطبيق نظام محاسبي في البنوك التجارية تسجل بمقتضاه حركة التصرفات النقدية لكل وحدة بالقطاع العام ، وفقا لدليل حسابي معين . بالاضافة الى دراسة وضعها لمعرفة مستوى الاداء ومدى تحقيقه أهداف التخطيط والمتابعة .

وقد ادى تطبيق هذا النظام الى توفير بيانات سريعة دقيقة عن تطور نشاط الوحدات المتعاملة مع البنوك ، بالاضافة الى البيانات الخاصة بالمراكز المالية السنوية لهذه الوحدات ، وتزويد اجهزة التخطيط ببيانات دورية عن التدفقات المالية ، ومتابعة الترتيبات النقدية ومقارنتها بالميزانيات التي تضعها الوحدات مع المؤسسات المشرفة عليها . كما ادى الى تقدير مجمل احتياجات الوحدات من الائتمان المصرفي .

وهناك صعوبات واجهت تطبيق النظام من بينها : تخوف بعض الوحدات من الاستجابة لمتطلباته ، وعدم تحري الدقة في توجيه موضوعاتها وفقا للدليل الحسابي ، وعدم سلامة التقديرات للموازنات النقدية للتحقق من انها ترجمة سليمة للموازنات العينية . □

## رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات السيد جلال فرج أمين رئاسة الجمهورية للتعزية في وفاة المرحوم محمد ناجي فريد خيري ، والعقيد عبد الرحمن مكي للتعزية في وفاة المرحوم زكي عبد الرحمن عتبة .

[ البقيه صفحه ٩ ]

## ١٠٠ من مواطني العريش يحضرون للقاهرة لتأييد السادات

عمان في ١٦ – ا.ش.ا – اعلن المواطنون في مدينة ومنطقة العريش تأييدهم للرئيس انور السادات فيما اتخذه من اجراءات لدعم الجبهة الداخلية في مصر واعادة بناء التنظيم السياسي .

وقد وصل الى عمان اليوم وفد يضم مائة عضو يمثل ابناء منطقة العريش في طريقهم الى القاهرة لابلاغ تأييد المواطنين بالمناطق المحتلة الى الرئيس السادات ثم يعود الوفد ثانية الى العريش .

## شكاوى العاملين في الطيران الرد عليها فورا

طلب المهندس طيار احمد نوح وزير الدولة للطيران المدني الى مكتب الشكاوى الذي يتبعه ، متابعة اي شكوى يتلقاها لحد العاملين في قطاع الطيران ، وبحثها والرد عليها فورا .

## قرارات جمهورية بتعيين مشايخ للمساجد الكبرى

اصدر الرئيس انور السادات قرارات جمهورية بتعيين كل من اصحاب الفضيلة عبد الباسط احمد المداح شيخا لمسجد سيدي احمد البدوي بطنطا ، ويوسف احمد دياب شيخا لمسجد ابو العباس المرسي بالاسكندرية ، وابراهيم الدسوقي جلهوم شيخا لمسجد السيدة زينب بالقاهرة وابو العزايم السويفي لمسجد سيدي صالح ابو حديد بالقاهرة .

وصرح الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، بأن هذه القرارات الجمهورية اتاحت الفرصة – لاول مرة – لائمة المساجد في شغل المناصب الهامة بالمساجد الكبيرة .

## تعيين مفوضين عماليين للمؤسستين الاجتماعية والثقافية

اصدر الدكتور عزيز صدقي الامين العام بالنيابة للاتحاد الاشتراكي قرارا بتعيين مفوضين للمؤسسة الاجتماعية العمالية والمؤسسة الثقافية العمالية ، تكون لهما اختصاصات مجلس الادارة لحين اعادة تشكيله .

وينص القرار على ان يمنح اختصاص مجلس ادارة المؤسسة الاجتماعية للسيد سعد التمامي ، واختصاص مجلس ادارة المؤسسة الثقافية للسيد المداوي محمد الزير .

## انضمام عمان للامم المتحدة تبحثه المجموعة العربية بها

تقرر ان تعقد المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعا لبحث طلب سلطنة عمان الانضمام الى عضوية الامم المتحدة ، وكانت اليمن الشعبية الديمقراطية قد عارضت هذا الطلب ، وارسلت امانة الجامعة العربية تقريرا عن هذا الموضوع الى الدول الاعضاء .

وقد حصلت سلطنة عمان على ٩٥٪ من اصوات منظمة الصحة العالمية عند طلبها العضوية اثناء اجتماع المنظمة في الاسبوع الماضي بجنيف ؛ ولم تعارض الطلب غير دولتين احداهما اليمن الشعبية ، وتخلفت السعودية عن حضور جلسة التصويت .

## بحث أسس التعاون بين الجمهورية العربية وموريتانيا

بحث السيد ممدوح سالم وزير الداخلية أمس مع السيد أوتسكوكورنيل وزير داخلية رومانيا اسس تدعيم التعاون بين البلدين وبخاصة في مجال الشرطة .

## عفره يجتمع بسفير الاردن بحث التطورات الداخلية هناك

عقد السفير سعد عفرة وكيل وزارة الخارجية اجتماعا هاما باللواء على الحياري سفير الاردن في القاهرة ، وبحث معه تطور الاوضاع الداخلية في الاردن ، والموقف بالنسبة للاتصالات الجارية التي تهدف الى تطبيق قرار مجلس الامن .

وتتم هذه المقابلة ، قبل وصول الملك فيصل الى القاهرة والذي سيبحث خلال محادثاته فيها مع الرئيس السادات ، والمسئولين في الجمهورية العربية عن الاوضاع الخاصة بالمقاومة الفلسطينية ، وعلاقاتها بالحكومة الاردنية والاتصالات الدائرة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وكان السيد عبد الله صلاح وزير خارجية الاردن قد اجتمع منذ يومين بالسيد عثمان نوري سفير الجمهورية العربية في عمان .

اللجنة الوزارية للخدمات تقرر في أول اجتماعها:

# تنفيذ العلاج المجاني لموظفي الدولة
## مليون موظف ينتفعون بالعلاج الشامل مقابل ١٪ فقط من مرتبهم الشهري

كتب ابراهيم طنطاوي :

قررت اللجنة الوزارية للخدمات الاجتماعية والمرافق ، في اول اجتماعاتها امس برياسة السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية ، تنفيذ مشروع العلاج المجاني الشامل لموظفي الدولة والعاملين فيها وعددهم نحو مليون مواطن ويتكلف ما بين ٦ و ٨ ملايين جنيه سنويا ، على ان يبحث مستقبلا التوسع في المشروع ليشمل اسر هؤلاء العاملين ، ثم الفئات الاخرى من العمال الزراعيين والحرفيين والرأسمالية الوطنية على ضوء الدراسة التي تجري الآن لتحديد حجم هذه الفئات ووسائل تمويل علاجهم عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية والمهنية وغيرها من الجمعيات التي تضمهم .

كما بحثت اللجنة الخلاف بين هيئة النقل العام بالقاهرة وبين شركات التأمين بخصوص اصدار وثائق تأمين لسياراتها . ووافقت على الحل المقترح من وزارة الخزانة ، والذي يقضي برفع التأمين على سيارة الهيئة بنسبة ٤٠٠٪ من التأمين الحالي وبذلك تصبح قيمته ٧٢ جنيها بدلا من ١٨ جنيها .

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس بحضور اعضائها وزراء الصحة والكهرباء والاسكان والنقل والشئون الاجتماعية والمواصلات ، وبدأ الاجتماع – الذي استغرق أكثر من ٣ ساعات – بمناقشة تفصيلات مشروع اشتراكية العلاج ووسائل تنفيذه على مليون موظف وعامل وتنظيم علاجهم لتحقيق هدف السياسة الصحية للبلاد بتوفير حق الرعاية الصحية لكل مواطن دون أن تكون مشروطة بثمن مادي ، وفي ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة .

ويتضمن المشروع ايجاد نظام تعاوني جديد لعلاج العاملين في الحكومة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة من طريق صندوق خاص ينشأ لهذا الغرض وتتكون موارده من :

- ● ١٪ من مرتبات المنتفعين تخصم منهم شهريا .
- ● تحمل المستفيد ببعض الرسوم ونسبة من ثمن الدواء المستورد ( ٥٠٪ ) ومن الدواء المحلي ( ٢٥٪ ) .
- ● اسهام الادارة المحلية ووزارة الخزانة .

ووافقت وزارة الادارة المحلية على دعم المشروع بجزء من حصيلة الخدمات والتبرعات ونسبة من عائد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، وصافي ربح المشروعات التي تدار بنظام رأس المال الدائر والتابعة للمحافظات المنتفعة بالمشروع .

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى بحث اختصاصاتها في تشكيلها الجديد والتنسيق بينها وبين اللجنة الوزارية للادارة المحلية وتقدم السيد حمدي عاشور بمشروع لتطوير اللجنة بحيث ينضم اليها وزراء الانتاج الذين يشرفون على مرافق في المحافظات ( كالتعليم ، والتعليم العالي ، والخزانة وغيرهم ) وطلب منع ازدواج الاشراف على المرفق الواحد في المحافظة الواحدة .

وطلب السيد حمدي عاشور من الوزراء الاعضاء تقديم تقارير بسياسة وزاراتهم في الخدمات ، في اجتماع اللجنة الاسبوع القادم ، وهو الاجتماع الذي سيناقش فيه تقرير اللجنة الفنية للادارة المحلية من توصياتها لتعديل قانون الادارة المحلية وتطويره لملاءمة المجتمع الاشتراكي الجديد .

وبحثت اللجنة مذكرة وزير الاسكان بشأن مشروع النظافة والذي اعتمد له مجلس الوزراء مليونين و ٥٥٠ الف جنيه وتوزيع هذا الاعتماد على المحافظات . كما بحثت مشروع كهربة الريف الذي تقدم به المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء □

اللجنة الوزارية للخدمات الاجتماعية والمرافق في اجتماعها امس لاول مرة برياسة السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية ، وعضوية وزراء الصحة والكهرباء والاسكان والنقل والشئون الاجتماعية والمواصلات .

## هيئة رقابة الصادرات والواردات
### تبدأ عملها أول الشهر القادم

تبدأ الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات عملها ابتداء من اول يوليو القادم وهي هيئة جديدة يتم انشاؤها في اطار التنظيم الجديد الذي وضعه السيد محمد عبد الله مرزبان لتطوير العمل في قطاع التجارة الخارجية وفقا لكفاءة عمل هذا القطاع .

ويتضمن عمل الهيئة الجديدة ٤ مجالات رئيسية تتضمن :

① الصادرات : وتقوم الهيئة بعمل وكالة وزارة الاقتصاد لشئون التصدير في فحص ورقابة صادرات الحاصلات الزراعية واصدار تراخيص التصدير والتحكيم في الخلافات بين الجهات الحكومية والمنتجين بالنسبة لكفاءة السلع الزراعية . وسينقل جهاز وكالة الوزارة بجميع العاملين فيه بدرجاتهم الى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

② الواردات : تتجمع في الهيئة الجديدة كافة الاعمال الخاصة باصدار تراخيص الاستيراد سواء تلك التي تتم بتحويل عملة وتتولاها مؤسسة التجارة او التي تتم بدون تحويل عملة وتتولاها الادارة العامة للاستيراد .

ومن المقترح نقل الادارة العامة للاستيراد من الوزارة واجهزة تراخيص الاستيراد من مؤسسة التجارة الى الهيئة الجديدة .

③ صندوق للموازنة : يتبع الهيئة الجديدة صندوق لموازنة الاسعار يعمل على دعم بعض الحاصلات الزراعية والسلع الصناعية منها . وعلى هذا لن تقوم وزارة الصناعة بانشاء صندوق موازنة لبعض الصادرات الصناعية التي تتطلب لفترة محدودة دعما يمكنها من مواجهة المنافسة العالمية خلال هذه الفترة .

④ احصائيات التجارة : تساعد الهيئة في تجميع احصائيات واقعية وسريعة عن الصادرات يمكن استخدامها في تخطيط التجارة الخارجية .

ويتم تشكيل مجلس ادارة الهيئة من : رئيس مجلس الادارة ومدير عام لشئون التصدير ومدير عام لشئون الاستيراد ووكيل وزارة من وزارات الاقتصاد والخزانة والصناعة والزراعة والتموين ومدير مؤسسة التجارة الخارجية ومدير عام مؤسسة القطن . □

## شيخ الازهر يؤدي العمرة ويقبل الدعوة لزيارة اندونيسيا

يطير فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر الى المملكة العربية السعودية يوم ٢٤ يونيو الحالي لاداء العمرة .

وينتظر ان يزور فضيلة الامام الاكبر جمهورية اندونيسيا خلال شهر اغسطس القادم . تلبية للدعوة الرسمية التي وجهتها حكومة اندونيسيا الى فضيلته .

## ٤ من رجال الشرطة الممتازين ووالد ضابط شهيد يؤدون العمرة

يطير الى جدة يوم ٢٤ يونيو الحالي على الطائرة «الاليوشين ٦٢» الجديدة ، لاداء العمرة : اللواء محمد جميل وهبي مدير الامن بمحافظة قنا . والملازم اول احمد ابراهيم عزب ، بادارة الامن المركزي . والعريف علي عبد الموجود علي ، بمديرية أمن بني سويف . والجندي عبد العزيز عبد الله بدوي ، بمديرية امن الاسكندرية . والسيد محمود عبد الغني – والد الشهيد ، النقيب احمد مدحت الذي استشهد في مدينة السويس

وكانت لجنة قد شكلت من اللواء يوسف بهادر واللواء علي صلاح ، وكيلي وزارة الداخلية ، لاختيار عدد من رجال الشرطة الممتازين ، ووالد احد شهداء الشرطة – فاسفرت القرعة عن فوز ٤ ووالد شهيد

الاستعداد لليلة «نزول النقطة»

# مليون عامل و١٥ ألف مهندس زراعي
## يتأهبون الليلة لمواجهة الزيادة في لطع دودة القطن
## الغاء اجازات العاملين بوزارة الزراعة ووقف حركات تنقلاتهم

كتب حسن سلومة :

يقف الليلة مليون من عمال النقاوة اليدوية تحت اشراف ١٥ الفا من المهندسين الزراعيين ومساعديهم ومن الملاحظين والخولة ، في حالة تأهب شامل لمواجهة «ليلة نزول النقطة» – وتوافق ١٠ بؤونة – حيث تنزل لطع دودة ورق القطن غزيرة على الزراعات القطنية ، ويستمر تكاثرها ابتداء من الليلة حتى منتصف اغسطس القادم .

وقد طلب المهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء للزراعة والري ، الغاء اجازات جميع العاملين بوزارة الزراعة ومديرياتها والاصلاح الزراعي ، ووقف حركات نقل الموظفين حتى سبتمبر القادم

وتقرر الاعتماد اطول مدة ممكنة على نقاوة اللطع باليد ، ولا تستخدم المقاومة الكيماوية الا عند الضرورة القصوى ، وعند وضع اللطع بكميات لا يتسنى معها نقاوتها ، وعند تشابك نباتات القطن وحدوث الفقس أو وجود مخلفات من الديدان .

واذا هاجمت دودة ورق القطن حقول الخضروات تنظف فورا من الحشائش وتنقى اللطع وتعدم ، واذا أصيبت الخضر الحساسة كالكرنب والقرنبيط والطماطم والبطاطس ، ترش بمادة جاردونا بنسبة ٤ في الالف أو فالكون بنسبة ٥ في الالف .

وصرح المهندس عبد العزيز محيي الدين وكيل الوزارة ، بأن الوزارة أعدت نحو ١٢ الف طن من مختلف المبيدات لمواجهة موسم المقاومة مع أسوأ الاحتمالات واتساعها واعظمها شدة ، وان لدى الوزارة مايكفي لرش ٢ مليون فدان مع العلم بأن مساحة القطن هذا العام تصل الى مليون و ٥٦٢ الفا و ٦٩٦ فدانا .

كما وفرت الوزارة الرشاشات اللازمة حيث أعدت ١٦٠ الف رشاشة للعمل فورا و ٢٥ الف رشاشة احتياطية ، الى جانب ١٢ الفا و ٧٨٨ مجموعة رش . كما تم توفير قطع الغيار المحلية والمستوردة ، وخراطيم الرش ، وانشئت ورش ثابتة وأخرى متنقلة لاصلاح آلات المقاومة .

وصرح المهندس محمد شكري ليوب مدير عام مكافحة الآفات بأنه تم وضع تسعيرة جبرية لاعارة آلات المقاومة لمن يرغب من الزراع ، كما وضعت تسعيرة خاصة لاعارة الالات للجمعيات التعاونية الزراعية . وتقرر توحيد أجور انفار النقاوة اليدوية لجميع الهيئات بكل محافظة .

وقال أن الطائرات ستستخدم لرش ٧٥٠ الف فدان قطن في الوجهين البحري والقبلي . وتقرر اتخاذ اجراءات مشددة لحماية عمال الرش من أخطار التسمم .

وقد تم الاتفاق مع المهندس مصطفى الفار رئيس مؤسسة الائتمان على أن تصرف البنوك السلف النقدية أو العينية لمقاومة آفات القطن ، مع احتساب تكلفة موحدة لعلاج كل فدان مهما كان نوع المبيد المستخدم .

واصدر المهندس سعد هجرس رئيس هيئة الاصلاح الزراعي قرارا بتشكيل ١١ لجنة للاشراف على عمليات المكافحة بمديريات الاصلاح ■

## مكافآت للعاملين بالاصلاح الزراعي

قرر المهندس سعد هجرس رئيس هيئة الاصلاح الزراعي تخصيص المبالغ التي حققتها زيادة عوائد محاصيل الاصلاح الزراعي لمكافأة العاملين بالهيئة

وسوف تصرف هذه المكافآت في حدود مرتب شهر بحد اقصى ٣٥ جنيها لحوالي ٢٠٪ من العاملين بكل وحدة . ومرتب نصف شهر لحوالي ٣٠٪ من باقي العاملين ومرتب ربع شهر للنصف الباقي من العاملين .

وقد حددت نسب المكافآت وفقا لنسب الزيادة التي حققتها كل منطقة وكل مديرية نتيجة جهد العاملين بها ، بالاضافة للجهود الممتازة التي بذلها بعض العاملين

كذلك وضعت الشروط الخاصة بمنح مكافآت تشجيعية للجمعيات الزراعية التي انتهت من تقفيل حساباتها في المواعيد المحددة وتبلغ هذه المكافآت ١٥ الف جنيه

## اعادة تخطيط المدن بمحافظة كفر الشيخ مع توفير مياه الشرب

كفر الشيخ – من عبد المجيد الشوادفي: اعدت محافظة كفر الشيخ مشروعا لاعادة تخطيط مدنها ، وانشاء احياء سكنية جديدة بها . وتقرر انشاء هيئة عليا لبدء تنفيذ مشروع التخطيط الجديد .

وصرح السيد عقيل مظهر السكرتير العام للمحافظة بانه سيتم الحصول على قرض قيمته ٣ ملايين جنيه من البنك العقاري لتمويل المشروع الجديد ، فلا يتحمل المواطنون اي تكاليف في بناء المدن الجديدة .

وكان قد بدأ تنفيذ ٣ مشروعات لتوفير مياه الشرب بالمحافظة بتكاليف قدرها ٢ مليون و ٢٥٠ الف جنيه . ويقام المشروع الاول في منطقة ابشان لخدمة النصف الشمالي من المحافظة ومن المقرر الانتهاء منه في نهاية ديسمبر القادم . اما المشروع الثاني فيقام في مركز كفر الشيخ الذي سينتهي العمل فيه قبل نهاية الصيف القادم ويقام المشروع الثالث في محلة ابو علي لخدمة مركز دسوق وينتهي العمل فيه خلال ٣ سنوات .

وصرح السيد مبارك رفاعي محافظ كفر الشيخ بانه بتنفيذ المشروعات الثلاثة تكون المحافظة قد تخلصت نهائيا من مشكلة نقص المياه ، وقال انه قرر تخصيص ٢٣ الف جنيه لمشروعات مصيف بلطيم ، وذلك بالاضافة الى تنفيذ بعض المشروعات في المحافظة بالجهود الذاتية مثل مشروع تعمير قرى مركز دسوق واقامة قرية نموذجية في الهمة مركز ابشان وعيادتين شعبيتين في مدينة كفر الشيخ .

✦ تجتمع اللجنة الوزارية للشئون التشريعية صباح اليوم ، برئاسة السيد حسن فهمي البدوي وزير العدل .

✦ وافق السيد محمود ماهر الرمالي محافظ سوهاج ، على الحاق ٤٠٠ طالب جامعي – من ابناء المحافظة – في وظائف مؤقتة خلال عطلة الصيف ، مقابل ٥ جنيهات مكافأة شهرية لكل طالب . وذلك ابتداء من اول يوليو القادم .

✦ يزور محافظة اسيوط بعد غد – السبت – وفد يضم ٣٦ من القادة الريفيين في جمهورية تنزانيا . ويستقبل الوفد ، المحافظ بالنيابة – السيد عبد الحميد جابر

✦ اصدر السيد طه القاضي ، الامين المؤقت لمحافظة قنا ، قرارا بتعيين المهندس مصطفى كمال حسين ، امينا لمركز ارمنت وعبد الرازق عمار امينا مساعدا . ومحمد سمير حبيب ، لمركز اسنا واسماعيل عمران لبندر الاقصر ، وصلاح الدين الفخري . لمركز الاقصر ، وعاطف الحوفي ، لمركز قوص ، وعبد الرحيم عبد العال ، لمركز قنا ، وحسيب الشربيني ، لمركز ابوتشت . ومحمد مصطفى الابياري ، لمركز نجع حمادي وعبد السميع جعفر ، لمركز دشنا .

## زيادة انتاج اجهزة الراديو والتليفزيون
### تثبيت أسعار البطاريات الجافه وطرح تليفزيون ٢٤ بوصه

كتب سعيد فريد :

صرح المهندس محيي عبد اللطيف رئيس مؤسسة الصناعات الالكترونية بان الانتاج المحلي لاجهزة التليفزيون خلال السنة المالية الجديدة سوف يرتفع من ٥٠ الفا الى ٨٠ الف جهاز سنويا ، بالاضافة الى جهاز جديد ٢٤ بوصة يطرح لاول مرة اما انتاج اجهزة الراديو فقد تقرر رفعه الى ٢٠٠ الف جهاز منها ١٤٠ الف ترانزستور شعبي ، مع رفع انتاج البطاريات الجافة من ٥٤ مليونا الى ٧٥ مليون بطارية وتثبيت اسعارها الحالية المخفضة بقرار مجلس الوزراء .

كما يبدأ انتاج الفلورسنت بمصانع القطاع العام لاول مرة بطاقة ١٫٥ مليون لمبة بالاضافة الى ١٠٠ الف لمبة زئبقية للانارة العامة بالشوارع والطرقات . والارتفاع بانتاج البطاريات السائلة الى ٥٠ الف بطارية سنويا لمواجهة طلبات التصدير الى الخارج التي تزايدت بشكل ملحوظ على هذه البطاريات ، وزيادة انتاج اجهزة التكييف من ٥ آلاف الى ٢٠ الف جهاز لاغراض التصدير .

## أخبار

✦ صدر قرار بندب السيد عزت صالح شرف وكيل النيابة الادارية – من الفئة الممتازة – للعمل مديرا لمكتب وزير الكهرباء

## تسعير البطاريات الجافة انتاج القطاع الخاص

تقرر اخضاع البطاريات الجافة من انتاج مصانع القطاع الخاص للتسعيرة اسوة بمصانع القطاع العام وذلك على اساس أن يكون سعر البطارية للمستهلك من نوع [ الطوربش ] العادة ٤٠ مليما والطوربش البلاستيك ٥٠ مليما والصفيح ٥٥ مليما والبطارية الوسط العادة ٣٥ مليما والوسط البلاستيك ٤٠ مليما والبطارية القلم ٤ر١ فولت مربع ٥٥ مليما والصباع ٣ فولت ٢٥ مليما .

كما يقضي القرار بتسعير انواع البطاريات من الانتاج المحلي لمصانع ، فيها الحربية بنفس الاسعار المماثلة لانتاج مصانع القطاع العام للبطاريات .

والزم القرار المنتجين بان يلصقوا على كل بطارية اسم المنتج وتاريخ الانتاج وسعر البيع للمستهلك على ان يكون الانتاج طبقا للمواصفات الصادرة من هيئة التوحيد القياسي .

ولن يمكن لمصانع القطاع الخاص للبطاريات تقليل انتاجها عما كان عليه في عام ١٩٧٠ ، الا بموافقة وزارة الصناعة .














هكذا من الأصل

صلاح جاهين

* هل تتمكن انتخابات العمال من تقديم دماء نقابية جديدة ؟ *

انتخبوا
مكلكم المتقدم
عبد القوى الفهلوى
لبس النقابة

— شباب النقابة مستعجلين على ايه ؟ .. بكره نموت ويورثوا المجلس شرعا وقانونا !

حديث

اجراء

زكريا نيل

# لقاء مع أقدم حكام امارات الخليج العربى

## أراؤه فى الحكم والاستعمار وفى ثروات الخليج وفلسفته فى تعدد الزوجات

كان لقاء مثيرا ، مع اقدم حاكم بين حكام امارات الخليج العربى [ الشيخ محمد بن حمد الشرقى ] حاكم امارة الفجيرة ، اخر امارات الخليج ، التى تقع على الساحل العمانى . والتى لا تتحكم فى اى مضايق او ممرات مائية فهى تطل على البحر العربى . ثم المحيط الهندى . بخلاف باقى امارات الخليج . والرجل الذى يحمل على كاهله ٧٥ عاما له اراؤه . فى الحكم وفى الاستعمار . وفى فلسفة تعدد الزوجات وله امل واحد يريده فى الحياة . يقول : ان الصورة التى كانت فى خياله عن مصر قبل ان يجيئها فى هذه الزيارة لاول مرة . تفوق ماراه فى اوربا . وما رآه فى غيرها من بعض الدول العربية . . والمقارنة كما يتصورها .

### اوروبا .. ومصر

فى مصر كل شىء . الفواكه والنخيل والاشجار والبحار والانهار والناس ، وفى اوربا فواكه ايضا ولكن لا يوجد بها نخيل واشجارها عقيمة .. وفسر كلمة عقيمة بانها غير مثمرة .. للزينة فقط . وفى اوربا مياه ولكنها لا تصل لعذوبة مياه مصر ، واهلها غير كل من رايت فى البلاد الاخرى . الكلام الطيب ، والاخوة الصادقة ، والايمان والكرم ، ومصر جنة الله ، وهى للعرب جميعا .

وحاكم الفجيرة يقول انه اصغر سنا من حاكم عجمان الذى يتجاوز الثمانين ويتصه بست سنوات ، ولا يعترف باثر السن فى تحمل اعباء الحكم ، ومادام الانسان — فى رايه — سليما فانه يستطيع ان يحكم ويعمل ، ويود لو استمر فى الحكم مائة عام ، ليسبق والده الذى حكم ٦٥ عاما ، ومات فى العام الخامس بعد المائة ، وهو فى كامل الوعى والادراك .

وفى راى الشيخ محمد الشرقى ان رحيل بريطانيا من الخليج ، هو رحيل بدون رجعة ، وهو نهاية لاستعمار جثم على الصدور ، وذهب كما ذهب غيره ، ومهما طال الوقت فان الاستعمار ، سيرحل عن بلادنا ، ويقول حاكم الفجيرة :

ان الغزو الصهيونى لبلادنا ، سيكون مصيره كمصير غيره ، من قبل كان هناك استعمار بريطانى ورحل ، وكان هناك استعمار فرنسى وذهب من حيث اتى ، وسترحل القوات الصهيونية طواعية او كرها ، لان وجود الاستعمار الاسرائيلى ، لا يتفق مع طبيعة البلاد ، وكما حدث من قبل مع الصليبيين ومع غيرهم ، سيحدث لا محالة مع اسرائيل ، طال الزمن او قصر ،



الشيخ محمد بن حمد الشارقى

### لاوريث لبريطانيا فى الخليج

وفى راى حاكم الفجيرة وباسلوب البداوة البسيطة ، انه لن يكون هناك وريث لبريطانيا فى الخليج ، لان وريث الاستعمار سيكون استعمارا .. واذا كان هناك من يتخيلون ان ايران ستحل محل بريطانيا فهذا غير مقبول ، اما قصة الجزر الثلاثة ابوموسى وتومب الكبرى وتومب الصغرى ، فهى جزر عربية ، ومطالبة ايران بها ادعاء يحتاج الى اثبات ، كمن يدعى أن له عليك دينا ، اتركه فى دعواه وعليه ان يثبت ما ادعاه ، اما الجزر فهى عربية خالصة ، ولا نعتقد أن عدوانا سيقع علينا من ايران .

### ثروات الخليج

فى الحديث المثير مع اقدم حكام الخليج تحدث عن امارته ، وعن ثروات الخليج ، وكيف يتم التصرف فيها : فقال ان بلادى فقيرة لا يوجد بها بترول ، وسكانها لا يعرف لهم عددا لانه لم يحدث فيها تعداد ، ولكنه يتصور ان شعبه ربما يصل الى مابين ٢٠ الفا و ٢٤ الفا ، ويشتغلون بالزراعة وصيد الاسماك .

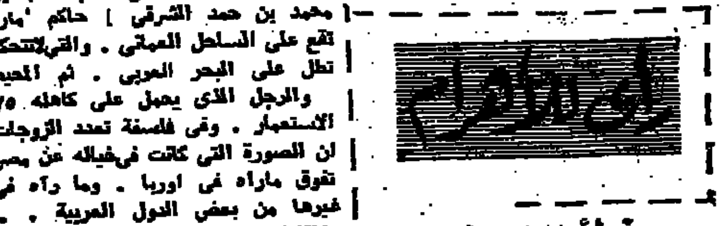
وقال ان الشيخ زايد حاكم ابو ظبى لايبخل علينا بمال ، ولذلك طلبنا ان ندخل معه فى اتحاد . ولنا رغبة فى ان يشمل الاتحاد كل الامارات .

وبمناسبة الحديث عن الاتحاد قال حاكم الفجيرة : انه لا توجد عقبات ، ولكن كل جهة عندها مسببات ، ولكل حاكم رأى وعنده ملاحظات وملاحظات ، ولكن الاتحاد سيقوم قبل ان يتم رحيل الانجليز .

كان آخر سؤال مع حاكم الفجيرة من جزءين ، من الامل الذى يود ان يعيش حتى يراه ، وعن تعدد الزوجات .

قال : املى الوحيد الذى اود ان يتحقق ، هو البترول . فهو الخير الذى يفيد بلادى .

اما الزواج فقد قال عنه : انه سنة الله . وقد تزوجت اثنتى عشرة من النساء . واننى اؤيد تعدد الزوجات . وتفريقهن فى عدة اماكن . ليجد الانسان له زوجه فى كل مكان . فعندى زوجات فى دبى . وعندى زوجات فى الفجيرة وعندى زوجات فى الساحل . اما تنظيم النسل فى بلادنا . فلسنا فى حاجة اليه .





## خطأ روجرز

ان ما اعلنه وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية فى مؤتمره الصحفى لا يضع امام الراى العام العالمى الصورة الحقيقية للموقف .

فقد حاول ان يصور الامر على ان اتفاقا قد تم التوصل اليه وان مابقى منه مجرد الاختلاف حول المسافة التى يجب ان تنسحب اليها اسرائيل وما يتعلق بذلك من تفاصيل . ومثل هذا القول ليس تبسيطا للامور فحسب بل انه اعطاء صورة مغايرة تماما للواقع .

فان ما اعلنه روجرز عن اتفاق مؤقت من أجل الانسحاب الجزئى وفتح قناة السويس ليس الا اتفاقية هدنة تسعى اليها اسرائيل بل وهو نفس التعبير الذى جاء فى اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٩ التى الغتها اسرائيل من جانبها .

وسياسة القاهرة واضحة ومحددة امام العالم كله اكدتها كل البيانات والتصريحات الرسمية ، وهى جملة وتفصيلا لا تتفق مع ما اعلنه روجرز عن الاتفاق المؤقت . وقد تحددت هذه السياسة بابعاد واضحة هى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية ، وان يتم انسحابها الى الحدود الدولية لمصر وفقا لمذكرة الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولى للشرق الاوسط ، وتقبل مصر انسحاب اسرائيل جزئيا الى خط العريش — راس محمد فى سيناء كمرحلة اولى وتحت اشراف المبعوث الدولى ، كما تقبل مصر وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر يتم خلالها وضع برنامج زمنى لتنفيذ قرار مجلس الامن . وعبور القوات المصرية شرق القناة . وهى جميعها مسائل لا تقبل مصر المناقشة فيها باى حال من الاحوال . □

### مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ٥٥ر١٢
العصر : الساعة : ٣١ر٤
المغرب : الساعة : ٥٨ر٧
العشاء : الساعة : ٣١ر٩
الفجر : الساعة : ٠٧ر٤
الشروق : الساعة : ٥٣ر٥

### حالة الجو اليوم

### درجات الحرارة امس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٦ | ٢٠ | ٣٦ | ٢٢ |
| الاسكندرية | ٢٨ | ٢٢ | ٣٢ | ٢٣ |
| مطروح | ٢٩ | ١٧ | ٣٤ | ١٩ |
| بور سعيد | ٣٠ | ٢١ | ٣٣ | ٢٢ |
| المنيا | ٣٧ | ٢٠ | ٣٩ | ٢٠ |
| اسيوط | ٣٩ | ٢١ | ٤٠ | ٢٢ |
| الاقصر | ٤٢ | ٢٢ | ٤٢ | ٢٢ |
| اسوان | ٤٢ | ٢٤ | ٤٣ | ٢٤ |
| سيوة | ٣٦ | .. | ٣٦ | ٢٢ |
| الوادى الجديد | .. | .. | ٤٠ | ٢٤ |
| الغردقة | .. | ٢٤ | ٣٦ | ٢٤ |

# ثورة الدول النامية فى منظمة العمل

## بين احتكار الدول الكبرى ومساومات أصحاب الحلول الوسط

بدأ المؤتمر السنوى لمنظمة العمل الدولية اعماله هذا العام فى جو يبدو روتينيا تقليديا ومملا .. فالوجوه تكاد تتكرر منذ عشرات السنوات ، حتى ان اصحابها اتقنوا « حرفية » اعمال المؤتمر ، حتى اصبحت تلك الاعمال « لعبة » من العاب السياسة الدولية .

رسالة جنيف تكتبها

أمينة شفيق

ومع كل مايبدو على السطح من مظاهر الروتين والملل .. فمنظمة العمل الدولية هى بلا ادنى شك اكثر الوكالات المتخصصة للامم المتحدة حيوية ونشاطا . وتحت ذلك السطح الهادىء الساكن الممل تسير حركة ترمى الى اخضاع تلك المنظمة العجوز الى ثورة فى بنيانها تكسبها شبابا ونضارة .

والمنظمة كما هو معروف ابنة الظروف العالمية التى تمخضت من الحرب العالمية الاولى . فانشاؤها مرتبط اشد الارتباط بتلك « الثورة » السياسية التى لازمت اعوام الحرب الاربعة والتى تطاحنت فيها مجموعات استعمارية من الدول لتعيد تقسيم العالم بينها والتى راح ضحيتها ملايين من الفقراء ..

وفى مواجهة ذلك الصراع الاجتماعى العنيف تولدت فكرة انشاء منظمة دولية ترمى الى وضع اطار مثالى للعلاقات العمالية بحيث تمتص الصراع الاجتماعى ومع خطأ النظرية التى قامت عليها منظمة العمل الدولية الا انها استطاعت ان تضع بالفعل امثلة جيدة وجادة لتلك العلاقات .. الامن الصناعى .. الحريات النقابية التأمينات الاجتماعية .. ساعات العمل .. الاجور .. الخ ..

ومنظمة العمل الدولية التى قامت على نظرية اذابة الصراع الاجتماعى لم تستطع هى نفسها ان تذيب الصراع الدائر فى داخلها . ففى داخل المؤتمر السنوى والذى يعقد كل عام فى جنيف المقر الاوروبى للامم المتحدة ووكالاتها يأخذ الصراع اشكالا متعددة .

والتغير الذى ترمى اليه الغالبية من الدول الحديثة الاستقلال يهدف الى تغيير بنيان المنظمة بحيث يكفل وجود لاصوات الدول الصغيرة داخل مجلس ادارة المنظمة

ومجلس ادارة المنظمة مكون من ٤٨ مقعدا اساسيا موزعة على الوجه التالى : ٢٤ للحكومات ١٢ للعمال و ١٤ لاصحاب الاعمال ويحتكر عشرة من مقاعد الحكومات عشر دول سميت بالدول الكبيرة الصناعية وهى كندا ، الولايات المتحدة الامريكية ،

احد نوابه من الخبراء السوفيت لم تعلن من السبب الحقيقى لموقفها هذا . فان الولايات المتحدة الامريكية لا ترغب حقيقة فى احداث اى تغيير داخل بنيان المنظمة ولذلك فهى تتذرع بوجود نائب المدير السوفيتى لكى تبدى غضبها . ولكن سبب الغضب الحقيقى هو ذلك التيار الذى وجد داخل منظمة العمل والذى يهدف الى اخضاع المنظمة لارادة الاغلبية بعد ان عاشت لسنوات خاضعة لارادة الاقلية

وليس مستغربا ايضا ان تتبنى التيار الاول كل من المجموعة العربية ١٣٥ دولة والمجموعة الافريقية ( ٤٠ دولة ) من مجموع عضوية المنظمة وهى ٢١ دولة .

وحجة ذلك التيار — وعلى راسه المجموعتان العربية والافريقية واللتان تلعب فيهما الجمهورية العربية دورا بارزا —

حينما امتنعت من سداد حصتها لمنظمة العمل الدولية بعد ان عين مدير المنظمة ان تهدىء من الصراع الدولى الذى ينشب فيها ■

تعليق يكتبه : فتحى نوار

## لماذا فشل قانون الوظيفة الواحدة السابق ؟

اثار الرئيس السادات قضية « الوظيفة الواحدة للشخص الواحد » بهدف اساسى هو سد الطريق امام نشوء مراكز جديدة للقوى بتركيز السلطات والمراكز القيادية فى ايد محدودة ، ولتوسيع الفرص امام عدد اكبر من العاملين فى الوصول الى هذه المناصب القيادية بدلا من استئثار هذا المسئول او ذاك بها

والواقع ان القانون الذى يحرم الجمع بين اكثر من وظيفة قائم وموجود منذ عام ١٩٦١ . فقد نص هذا القانون على انه لا يجوز لاى شخص أن يعين فى اكثر من وظيفة واحدة

ولكن رغم وجود القانون منذ عشر سنوات ، الا أن التفسير الذى فسر به كان واسعا بصورة ادت الى انتفاء الغرض من صدوره . فقد فسر على انه يحظر الجمع بين اكثر من وظيفة فى نطاق الوظائف الدائمة او العمل الدائم ،

والروح التى يتم بها التفسير . تلك أمور يجب ادخالها فى الاعتبار اذا أريد للقانون المقترح وضعه ، أن يحقق الغايات التى يستهدفها رئيس الدولة . فالهيئات التمثيلية : البرلمان والتنظيم السياسى والنقابات وغيرها . عليها ان تراقب تنفيذ هذا القانون . واذا أريد لمشروع القانون الجديد ان ينجح فيما فشل فيه سابقه ، فلا بد من أن يشمل الحظر جميع صور العمل : خاصة الانتدابات : التى يقال أنها فى غير أوقات العمل الرسمية .

# اجتماعيات

### محمود رياض يستقبل سفير تونس

استقبل السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس ، السيد محمد بن فضل سفير تونس فى القاهرة .

### عصمت عبد المجيد يستقبل المفتى

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء امس ،

### مجوهرات عبده يوسف

سلكت

مجموعة نادرة من احدث المصوغات والمجوهرات والساعات ٢٠ ش عدلى عمارة كوداك ت ٤٦٥٣٦ وليس للمحل فروع اخرى .

### الجمعية المصرية للطب النفسى

ستنعقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة يوم الجمعة ١٨ يونيو الجارى الساعة ١١ صباحا بدار الحكمة بالقاهرة

● الرياضة ● الرياضة ●

# تذليل عقبات اقامة الدورة الرباعية الكروية

## بين أندية الأهلى والزمالك والمريخ والهلال

كتب اسماعيل البقرى :

اعلن أمس الرائد ابو القاسم هاشم عضو مجلس قيادة الثورة السودانى ووزير الشباب والرياضة فى اجتماعه بالنقاد الرياضيين انه أمكن التغلب على العقبات التى كانت تقف حائلا بين تنظيم هذه الدورة . وفى مقدمتها النواحى المالية .

فمن المعروف أن اتحاد كرة القدم المصرى قد اتخذ منذ عدة شهور قرارا يقضى بأن اى نادى يلعب خارج الجمهورية العربية يجب ان يحول مبلغا قدره ٥٠٠ جنيه بالعملة الصعبة عن كل مباراة يلعبها وأمام هذا الشرط لم تتمكن فرق كثيرة من الجمهورية العربية أن تلعب فى السودان كما أن السودان فى ظروفه الحاضرة لا يسمح بتحويل هذا المبلغ من كل مباراة يلعبها النادى الزائر ، وقد تم الاتفاق مع وزارة الشباب بالجمهورية العربية على استثناء السودان من هذا الشرط . وبذلك امكننا التغلب على العقبة التى تقف حائلا فى تنظيم هذه الدورة .. أما المسائل التنظيمية الاخرى ومواعيد اقامتها فهذا متروك للاندية المشتركة للاتفاق عليها .

وأعلن الرائد ابو القاسم هاشم ان السودان يستعد من الآن لتنظيم الدورة العربية القادمة فى الخرطوم عام ١٩٧٤ ، وان السودان تجد معاونة صادقة من الجمهورية العربية المتحدة للمساهمة فى تنظيم هذه الدورة ، وتقديم كافة الامكانيات الفنية والادارية والبشرية لكى تخرج الدورة فى اطارها المرسوم . وقال أن السودان وافق على تنظيم هذه الدورة ايمانا منه بالفائدة التى تعود على الشباب العربى من هذا اللقاء وتجسيد معانى الاخاء والمحبة مع الدول العربية .

وقال انه ينتهز فرصة وجوده بالقاهرة للاتصال بوزير الشباب وبعض الخبراء للاتفاق على بعض النقاط الهامة المتعلقة بشئون هذه الدورة وغيرها من المسائل التى تهم البلدين .

### نظام المراهنات على الكرة يطبق فى شهر يوليو

وتحدث وزير الشباب عن نظام المراهنات على مباريات كرة القدم ، فقال ان هذا النظام سوف يطبق لاول مرة بالسودان فى شهر يوليو القادم مع بداية الدورى العام ، وقال ان الدولة سوف تستفيد من هذا المشروع الحيوى الذى يخدم قطاع الرياضة عامة وتنمية موارد الدولة للصرف على الانشطة الرياضية المختلفة . وقال ان ٥٠٪ من دخل هذا المشروع سيخصص للانشاءات و ٥٠٪ للتامين على اللاعبين ضد اصابات الملاعب وقال ان بدء تنفيذ هذا المشروع سوف يساعد على نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين الذين يحبون ان يعرفوا كل صغيرة وكبيرة عن النظام ، كما انه يزيد من اهتمامات الجماهير رياضيا .

وقال ان زيادة الموارد المالية سوف تساعدنا ماديا فى الصرف على بعض اللعبات الرياضية التى لم تجد الاهتمام الكافى فى الماضى .

ومن الحديث عن اعادة بناء المؤسسات والهيئات الرياضية فى السودان ، قال الرائد ابو القاسم هاشم بأنه تقرر عقد مؤتمر رياضى يدعى اليه كل العاملين فى الحقل الرياضى ويعقد خلال النصف الاول من شهر يوليو القادم ، وستكون قرارات هذا المؤتمر بمثابة ميثاق عمل تلتزم به الاندية والاتحادات الرياضية فى مسيرتنا الرياضية ..

الرائد ابو القاسم هاشم وزير الشباب السودانى

# وزراء التربية والطيران والشباب يؤكدون أهمية الكشافة والتوعية الجوية

اشترك وزراء التربية والطيران والشباب ، فى الحفل الذى اقامته جمعية الكشافة الجوية أمس ، لتوزيع الجوائز والدروع على فرق الكشافة الجوية الفائزة فى مسابقة التفوق الكشفى ومسابقة الفرق النموذجية . وقد افتتح الوزراء معرضا كشفيا جديدا .

وقد تحدث اللواء سعد الدين شريف رئيس الجمعية عن الدور الذى تؤديه الكشافة الجوية والاهمية فى ترجى من وراء انتشار حركتها مع انتشار الوعى الجوى . كما حدث الدكتور حافظ غانم عن مهمة وزارة التربية والتعليم ومسئوليتها عن المشاركة فى اعداد جيل جديد يعرف الطيران والفضاء ، تحيث يمكن أن يؤدى دوره الصحيح نحو بلده . وتحدث الدكتور مصطفى طلبة عن وزارة الشباب وحركة الكشافة وأثرها فى تربية النشء وتحدث الطيار المهندس أحمد نوح عن تركيز وزارة الطيران على العناية بنشر الوعى الجوى بشتى الوسائل ، متعاونة فى ذلك مع الاجهزة المعنية كلها .

# اجتماعيات

**السيد الاستاذ وزير التربية والتعليم**

**الدكتور محمد حافظ غانم**

اللجنة العامة لصون الخدمات التعليمية بكفر الشيخ يرجون سيادتكم ابقاء

**الاستاذ احمد يوسف**

مديرا عاما للتربية والتعليم بكفر الشيخ ليواصل رسالته بالمحافظة ونشر العلم بكافة معنها وقراها .

## انتخابات المحامين

لخوانى وزملائى واحبائى

لم يكن هناك بد ـ وقد تقدم للترشيح لمنصب نقيب المحامين شيوخ المحامين واساطينهم فنا وعلما ان تدع الفرصة لحضراتهم ونقف وراءهم نؤيد ونؤازر ونعاون من تختارونه فى سبيل تحقيق أمانينا برفع كرامة المهنة واعادة مجد المحاماة . وانى اعلنها لحضراتكم ملتزما وطائعا مختارا ـ تنازلى عن الترشيح لمنصب النقيب معدلا الطلب للعضوية واثقا منكم فى تقدير الموقف والله اسأل ان يوفق الجميع .

**سعد الامير المحامى**

الزراعيون بقسم التسليف والتحصيل بمؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى يؤيدون انتخاب

**المهندس مصطفى القار**

نقيبا للزراعيين

**ابراهيم درويش المحامى بالنقض**

وهو يتقدم لانتخابات النقابة العامة يعتز بثقة السادة الزملاء من اجل قدسية المهنة ورفع شأنها

**عبده مراد**

المحامى بالنقض

يرشح نفسه لعضوية مجلس النقابة

**فاروق نسيم المحامى**

يعتز بثقة زملائه المحامين وتأييدهم لترشيحه لعضوية مجلس نقابة المحامين

## بيان للزملاء المحامين

تفضل كثير من السادة الزملاء وطلبوا الى أن أتقدم للترشيح نقيبا للمحامين . ورغم جسامة المسئولية وتشعب نواحيها وخاصة فى مرحلة تطورنا الاشتراكى ، رأيت من واجبى ان انزل عند تلك الرغبة التى ابدوها واصروا عليها معاهدا الله والزملاء جميعا ان اعمل على خدمة مهنة المحاماة وخدمة اسرة المحامين جميعا . وكم كان بودى ان اقابل كل زميل والتقى به ولكن يحرمنى من ذلك حاليا ضيق الوقت وارجوا ان يسعدنى الحظ بهذه اللقاءات قريبا .

ان نظرتى الى المحاماة انها قبل كل شىء مهنة انقاذ ونجدة ، تقف بجانب الحق ممثلا فيما تتضمنه احكام القانون . ولهذا كان من واجبنا الاول مناصرة القانون والاداء برليمانى تطوراته ووجوه تعديله بما يتسق مع التحول الاشتراكى .

والمحامون فى حياتهم ومباشرة مهنتهم يكونون اسرة واحدة . وما مجلس النقابة الا مجلس العائلة ، عليه ان يعمل جاهدا للذود عن كيانها وعن سمعتها وتيسير مصالح افرادها . وسأضع تلك الاهداف نصب عينى اذا التى السهم على عاتقى سائلا المولى جل شأنه ان يوفقنى والزملاء اعضاء المجلس الى تحقيقها .

وان يلهمنا جميعا التوفيق والسداد وان يكلا بالعون والرعاية كل من يعمل على خدمة البلاد ونصرتها .

**محمد مصطفى القللى**

## بحوث الأراضى بوزارة الزراعة

تفخر وتهنئ السيد الاستاذ الدكتور

**احمد ابراهيم الشباسى**

بثقة المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء ـ واختياره وكيلا للوزارة

## سراى القبة الثانوية بنات

مديرة المدرسة واساتذتها والعاملون بها يهنئون الاستاذة المديرة العامة

**تحية ماهر**

بالترقية ويتمنون لها دوام التوفيق .

**الدكتور فؤاد البدراوى**

المعيد بقسم الاطفال جامعة عين شمس حصل هذا الاسبوع على جائزة اكاديمية المسوزه بالترتيب الاول فى ماجستير الامراض الباطنية . وفى العام الماضى حصل على جائزة جمعية طب الاطفال وجائزة السيد / وزير الصحة لحصوله على تقدير ( ممتاز ) فى طب الاطفال .. ويعد الآن رسالة الدكتوراه حول « دهنيات الدم » .

## المدارس الاسماعيلية بالقاهرة

ثانوى ـ اعدادى ـ ابتدائى مشترك حضانة

بشبرا سيارات خاصة

ثانوى بالسيدة

**مؤسسها ومديرها احمد صبرى**

تسجل الطلبات للابتدائى المشترك والحضانة من الآن .

## المؤتمر السنوى للمرشدات

تعقد جمعية المرشدات المركزية مؤتمرا عاما للمرشدات فى المدة من ١٦ ـ ١٨ يونيو ٧١ ويشترك فيه الموجهات والقائدات كما يشترك لاولمرة الجوالة والمرشدات وذلك لمناقشة خطة التدريب ومشروعات الخدمة العامة والكشفية والتوسع بالحركة داخل القطاع الاهلى حتى تكون الخطة الجديدة نابعة من احتياجات الشباب انفسهم .

## نادى القاهرة الرياضى بالجيزة

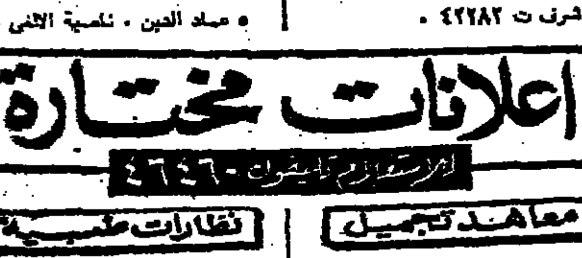
يتشرف مجلس ادارة النادى بدعوة السادة اعضاء الجمعية العمومية لحضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الخميس اول يوليه ١٩٧١ الساعة الخامسة مساء لمناقشة تقرير مجلس الادارة وكذا يوم الجمعة ٢ يوليه من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء لانتخاب مجلس الادارة الجديد .

أناب بسيادة الحبر الجليل الانبا ايساك مطران البحيرة والغربية وكفر الشيخ نيافة الانبا شنوده أسقف المعاهد الدينية برسامة الشماس الكهربائى المهندس أمير وديع كاهنا لمدينة طنطا صباح الجمعة الموافق ١٨ الجارى بكاتدرائية مار جرجس بطنطا واليوم الخميس ١٧ الجارى لرسامة الشماسية بكنيسة العذراء بطنطا

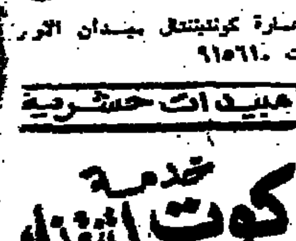
فقد جواز سفر سورى برقم ٤٤٩٨٦ باسم محمود دوبا بن عبد الله من يجده يتصل ت ٧٧٢٨٩





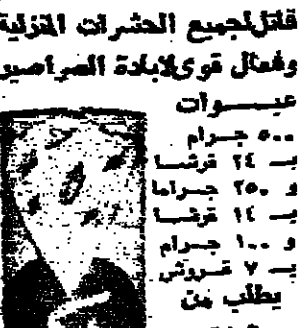


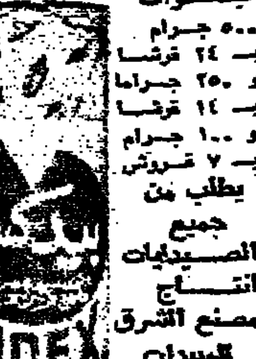


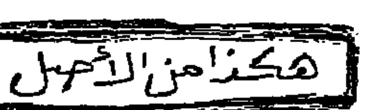











أخطر وثيقة سرية تدين تآمر
أمريكا وتورطها فى فيتنام

# «سيناريو» كامل للاستفزاز تبدأه المخابرات الأمريكية وينتهى بغارات جوية على فيتنام الشمالية!

بقيه المنشور فى صفحة ١

لقد كانت الدراسة التى تقع فى ٢.٥ مليون كلمة واضعيها الذين تراوح عددهم بين ٣٠ و ٤٠ شخصا من المؤلفين والباحثين الى نتائج واسعة كثيرة والى اكتشافات محددة تتضمن ما يلى :

## بداية تورط امريكا فى جنوب شرق آسيا : قرار ترومان بمساعدة حرب فرنسا الاستعمارية

● ان قرار حكومة هارى ترومان بتقديم المساعدة العسكرية لفرنسا فى حربها الاستعمارية ضد جبهة « فيت منه » بقيادة الشيوعيين قد ورط الولايات المتحدة « بشكل مباشر » فى فيتنام و « حدد » مسار السياسة الامريكية .

● ان قرار حكومة دوايت ايزنهاور بانقاذ فيتنام الجنوبية التى لم تكن تستطيع الوقوف وحدها من استيلاء الشيوعيين عليها ومحاولة تحطيم الحكم الشيوعى الجديد فى فيتنام الشمالية ، قد أعطى لهذه الحكومة « دورا مباشرا فى انهيار الكامل لاتفاقية جنيف » الخاصة بالهند الصينية عام ١٩٥٤ .

● ان حكومة جون كيندى ، وان كانت قد تخلصت بشكل نهائى من قرارات التصعيد الكبير بموت رئيسها ، الا انها حولت سياسة « المغامرة المنطوية على مخاطرة محدودة » التى ورثتها الى « التزام واسع » ترك الرئيس ليندون جونسون أمام اختيار بين المزيد من الحرب أو الانسحاب .

● ان حكومة جونسون — رغم ان رئيسها كان عازفا ومترددا فى اتخاذ قرارات نهائية قد زادت من حدة الحرب الخفية ضد فيتنام الشمالية وبدأت التخطيط فى ربيع عام ١٩٦٤ لشن حرب مكشوفة قبل عام كامل من كشفها علنا لعمق تورطها وخوفها من الهزيمة .

● ان هذه الحملة من الضغط العسكرى السرى المتزايد طوال عام ١٩٦٤ والبرنامج المتزايد فى الاتساع لضرب فيتنام الشمالية بالقنابل فى عام ١٩٦٥ قد بدأ رغم تقدير هيئة المخابرات فى الحكومة بأنها لن تجبر هانوى على وقف مساندتها لثورة الفيت كونج [ الثوار ] فى الجنوب ، وأن غارات القنابل ستكون عديمة الفاعلية عسكريا فى غضون اشهر قليلة .

● ان هذه الحكومات الاربع المتعاقبة قد بنت مسارح العمليات الامريكية السياسية والعسكرية والنفسية فى الهند الصينية على عمق يتجاوز كثيرا ما كانت تدركه فى ذلك الوقت ، بما قدمته من معدات عسكرية على نطاق واسع للفرنسيين فى عام ١٩٥٠ ، وبما قامت به من أعمال التخريب وحرب الارهاب ضد فيتنام الشمالية ابتداء من عام ١٩٥٤ وبما اتخذته من اجراءات شجعت وعجلت باسقاط الرئيس نجودين ديم فى فيتنام الجنوبية عام ١٩٦٣ ، وبالخطط والوعود والتهديدات بمزيد من الجهد مما أدى الى وقوع الاشتباكات فى خليج تونكين فى اغسطس عام ١٩٦٤ ،

وبالاعداد الدقيق للرأى العام لسنوات الحرب العلنية التالية وبمصاحبته هذه الحكومات فى عام ١٩٦٥ ، بينما الطائرات والقوات مشتركة علنا فى أعمال قتالية خاسرة من أنه لا دعم الموقف داخل فيتنام الجنوبية ولا الدخول فى مفاوضات مبكرة مع فيتنام الشمالية يمكن أن يحقق النتيجة المرجوة .

## واشنطن تشدد هجماتها ضد فيتنام لتحصل على قرار من الكونجرس معادلا لاعلان الحرب !

وتوحى الدراسة ايضا بأن الاهتمام الذى كان يشغل الامريكيين فى البداية كان احتواء الشيوعية ثم أصبح الدفاع عن قوة ونفوذ ومكانة الولايات المتحدة ، وفى كلتا المرحلتين كان ذلك دون اعتبار للظروف القائمة فى فيتنام .

وقد قامت « نيويورك تايمز » — التى حصلت على جميع مجلدات الدراسة الاربعين عدا واحدا — بتقسيم موادها الى اجزاء كبيرة ذات أطوال تاريخية متباينة . ابتداء من الفترة التى تغطى بشكل عام العقدين السابقين على عام ١٩٦٠ الى تلك الفترة التى تتناول بتركيز المناقشة المؤلمة التى جرت فى الاسابيع التى أعقبت هجوم الثوار الشامل « التيت » اى رأس السنة القمرية فى عام ١٩٦٨ .

وتوضح الدراسة أن الشهور من بداية عام ١٩٦٤ الى حادث خليج تونكين فى اغسطس كانت فترة ذروة وتبدأ السلسلة من هذه المرحلة .

وتكشف أوراق البنتاجون [ وزارة الدفاع ] أن الولايات المتحدة فى هذه المرحلة كانت تشدد هجماتها العسكرية السرية ضد فيتنام الشمالية وكانت تخطط للحصول على قرار من الكونجرس تعتبره الحكومة معادلا لاعلان حرب ، وتوضح الاوراق أن هذه الاجراءات الرامية الى أهداف بعيدة لم ترتجل خلال بداءة أزمة خليج تونكين .

فعندما وقع حادث خليج تونكين ، لم تكشف حكومة جونسون عن هذه الهجمات السرية ، واستصدرت مشروع القرار الذى كانت قد أعدته قبل ذلك ، من الكونجرس يوم ٧ اغسطس عام ١٩٦٤ .

وفى غضون ٧٢ ساعة أوفدت الحكومة — التى كانت تعمل وفقا لخطة معدة — مبعوثا كنديا الى هانوى سرا ، وحذر المبعوث فام فان دونج رئيس وزرائها من أن هذا القرار يعنى أن على فيتنام الشمالية أن توقف حركات التمرد بقيادة الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية ولاوس أو أن « تتحمل العواقب » .

ويكشف الجزء من دراسة البنتاجون الذى يتناول المناقشة الداخلية والتخطيط والعمل فى حكومة جونسون من بداية عام ١٩٦٤ ، أن العمليات العسكرية الخفية كانت قد أصبحت واسعة النطاق عندما حل اغسطس عام ١٩٦٤ الى حد أن الطيارين التايلانديين الذين كانوا يقودون الطائرات المقاتلة الامريكية طراز ت — ٢٨ ضربوا بالقنابل وقصفوا سفيما يبدو — القرى الفيتنامية الشمالية بالقرب من حدود لاوس يومى ١ و ٢ اغسطس .

وبالاضافة الى هذا تذكر الدراسة أن الحكومة كانت تستطيع اصدار الاوامر بشن غارات جوية انتقامية قبل ٦ ساعات فقط من الموعد المحدد لهذه الغارات خلال حادث خليج تونكين لان التخطيط كان قد حقق تقدما الى حد أن الاهداف كانت منتقاة ليتم الاختيار منها فورا . وكانت قائمة الاهداف قد دارت فى مايو فى نفس الوقت مع مشروع قرار الكونجرس كجزء من « سيناريو » ينتهى بشن هجمات جوية علنية معترف بها على فيتنام الشمالية .

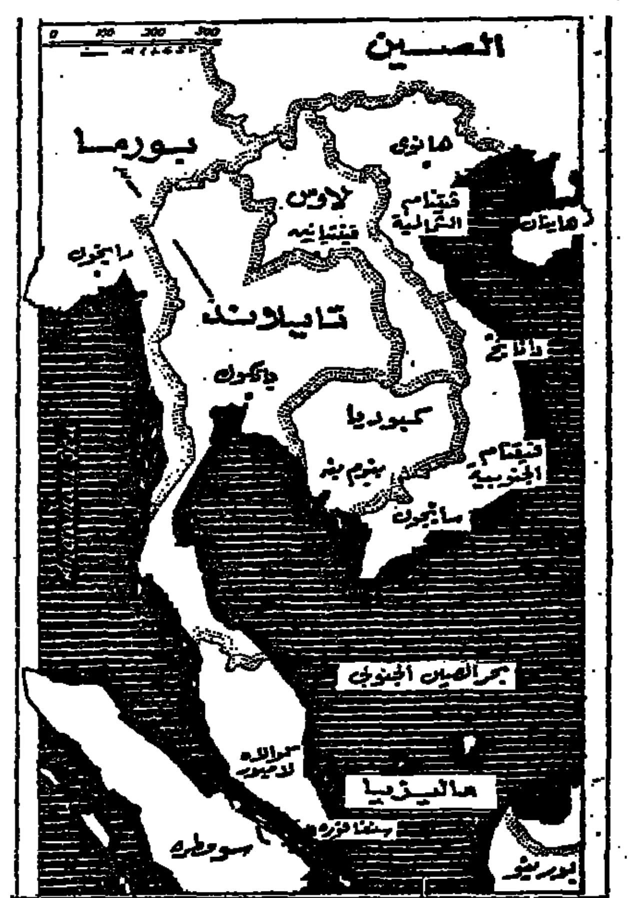
وتكشف الاوراق أن الوزير ماكنمارا ورؤساء أركان الحرب قد اعدوا فى الوقت ذاته لتوزيع قوات الغارات الجوية فى جنوب شرق آسيا المراحل المبدئية من الضرب بالقنابل .



■ ماكنمارا ■ ■ ترومان ■



■ كيندى ■ ■ جونسون ■




وبدأ فى أول فبراير عام ١٩٦٤ ما تصفه اوراق البنتاجون بأنه « برنامج دقيق للعمليات العسكرية الخفية ضد دولة فيتنام الشمالية » ، تحت اسم رمزى « خطة العملية ٣٤ أ » ، وقد أمر الرئيس جونسون بوضع هذا البرنامج بناء على توصية ماكنمارا على أمل أن يؤدى « الضغط المتصاعد باضطراد نتيجة للهجمات السرية الى اجبار هانوى فى النهاية على أن تأمر رجال الفيت كونج [ الثوار ] والباثيت لاو [ ثوار لاوس ] بأن يوقفوا عملياتهم » ، وهو أمل كان بالنسبة للمسئولين فى المخابرات الامريكية ضئيلا للغاية .

وقد ذكر ماكنمارا فى مذكرة الى الرئيس يوم ٢١ ديسمبر عام ١٩٦٣ — بعد رحلة استغرقت يومين الى فيتنام — ان الخطط التى وضعتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية والقيادة العسكرية فى سايجون « عمل ممتاز » .

وطوال عام ١٩٦٤ تراوحت عمليات الخطة ٣٤ أ من التحليق بطائرات التجسس يو — ٢ فوق فيتنام الشمالية واختطاف مواطنين من فيتنام الشمالية لاغراض جمع المعلومات ، الى عمليات انزال بالمظلات لغرض التخريب والحرب النفسية فى الشمال ، وشن غارات فدائية من البحر لنسف خطوط السكك الحديدية والكبارى وضرب المنشآت الساحلية الفيتنامية الشمالية بالقنابل بواسطة زوارق ب.ت .

وكان الهدف من هذه « المهام التدميرية » — كما وصفها تقرير مقدم الى الرئيس فى ٢ يناير عام ١٩٦٤ من ميجور جنرال فكتور كرولاك من مشاة الاسطول — « أن تؤدى الى تدمير واسع وخسارة اقتصادية وارتباك » . وكان الغرض من سرعة وحجم هذه الضربات أن تتدرج على ثلاث مراحل خلال عام ١٩٦٤ لتصل الى ضرب اهداف مثل البنيان الاقتصادى والصناعى لفيتنام الشمالية » .

وقد اقر أمر السماح بهذه الهجمات من الوكالات المختصة فى واشنطن عن طريق التنسيق بينها وبين وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية بما فى ذلك جداول شهرية مقدما عن الغارات من ميجور جنرال رولين انثيس من السلاح الجوى .

## أمريكا استخدمت المرتزقة المأجورين لتنفيذ الغارات وعمليات التجسس والتخريب

وتبين دراسة البنتاجون والوثائق أن وليام بندى مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاقصى وجون ماكنوتون رئيس العمليات العسكرية السياسية فى البنتاجون — بصفته مساعدا لوزير الدفاع لشئون الامن الدولى — كانا المسئولين المعنيين الكبيرين اللذين يشرفان على توزيع الجدول وغير ذلك من جوانب التنسيق بين الوكالات لمصلحة ماكنمارا ووزير الخارجية دين راسك .

ويلاحظ المحلل فى هذه الدراسة أن البرنامج ٣٤ أ قد اختلف فى جانب هام منه عن عمليات التجسس والتخريب الفاشلة والمحدودة نسبيا التى نفذتها وكالة المخابرات المركزية من قبل داخل فيتنام الشمالية .

لقد كانت هجمات البرنامج ٣٤ أ مجهودا عسكريا تحت سيطرة جنرال بول هاركنز رئيس أركان حرب قيادة الدعم العسكرية الامريكية فى سايجون ، وكان ينفذها عن طريق فرع خاص من قيادته يطلق عليه اسم « مجموعة الدراسة والمراقبة » . وكانت هذه المجموعة تضع جدول الغارات الشهرى للحصول على موافقة واشنطن عليه . أما التخطيط فكان يتم بالاشتراك مع الفيتناميين الجنوبيين ، وكانوا هم — أو « اشخاص مأجورون » — يبدو انهم من المرتزقة الاسيويين — ينفذون الغارات . ولكن جنرال هاركنز كان هو المسئول .

وكان القسم الثانى الكبير من الحرب السرية للحكومة الامريكية ضد فيتنام الشمالية يتكون من عمليات جوية فى لاوس ، وقد نظمت هناك قوة من قاذفات القنابل ت — ٢٨ تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ طائرة . وكانت الطائرات تحمل علامات سلاح لاوس الجوى . ولكن بعضها فقط كان ينتمى لهذا السلاح ، والباقى كان يقوده طيارو خطوط « أمريكا الجوية » [ وهى شركة خطوط جوية شبه خاصة تديرها وكالة المخابرات المركزية الامريكية ] والطيارون التايلانديون تحت رقابة السفير [ الامريكى فى لاوس ] ليونارد انجر .

وكانت طلعات الاستطلاع التى تقوم بها بانتظام طائرات السلاح الجوى الامريكى والطائرات النفاثة التابعة للبحرية — والتى تحمل اسما رمزيا « ياتكر تيم » — تجمع المعلومات المستقاة من الصور لتقوم المقاتلات ت — ٢٨ بغارات ضد قوات فيتنام الشمالية وقوات الباثيت لاو فى لاوس .

وقد زادت حكومة جونسون تدريجيا من عنف هذه العمليات الجوية فى لاوس طوال ربيع وصيف عام ١٩٦٤ فيما أصبح نوعا من التمهيد لضرب فيتنام الشمالية بالقنابل ، وقد حدث هذا التصعيد بسبب ما حققه الفيتناميون الشماليون والباثيت لاو من تقدم فى العمليات البرية وبسبب رغبة الحكومة فى القيام بمزيد من الضغط ضد فيتنام الشمالية .

وكانت دوريات المدمرات فى خليج تونكين — وتحمل الاسم الرمزى « دوريات دى سوتو » — هى العنصر الثالث فى الضغوط العسكرية الخفية ضد فيتنام الشمالية . وبينما كان الغرض من هذه الدوريات نفسيا اساسا ، فان المدمرات كانت تجمع المعلومات من رادارات الانذار والدفاعات الساحلية فى فيتنام الشمالية مما يمكن الاستفادة به فى عمليات البرنامج ٣٤ أ او مما يمكن أن يستفيد به الطيارون فى حالة شن حملة ضرب بالقنابل . وقد قامت المدمرة « كريج » بأول هذه الدوريات فى فبراير ومارس دون وقوع حوادث ، وكان ذلك فى الايام الاولى من عمليات البرنامج ٣٤ أ .

ويذكر المحلل انه قبل حادث خليج تونكين فى اغسطس لم تكن هناك محاولة لاشراك المدمرات فى هجمات البرنامج ٣٤ أ او لاستخدام السفن كطعم لاغراء فيتنام الشمالية بالانتقام .

وتذكر دراسة البنتاجون — فى معرض قولها بانه لم يكن القصد القيام باستفزاز متعمد — انه على الرغم من أن أعلى المستويات فى الحكومة قد أرسلت المدمرات الى الخليج بينما كان يجرى تنفيذ غارات البرنامج ٣٤ أ . فان الحكومة لم تكن تعتقد ان فيتنام الشمالية يمكن أن تجرؤ على مهاجمة السفن .

ويذكر المحلل « من العناصر الثلاثة للحرب الخفية » غارات البرنامج ٣٤ أ على انها أكثرها أهمية ، ويكتب قائلا ان المسئولية الامريكية « القاطعة » عنها كانت « تحمل فى طياتها استعدادا رمزيا ونفسيا لحدة الالتزام الامريكى » ، « لقد تم عبور خط النار » .

وهو يؤكد أن حقيقة كون رجال المخابرات وحتى رؤساء أركان الحرب لم يؤمنوا بأن أمام البرنامج فرصة لاجبار هانوى على وقف الفيت كونج والباثت لاو تعنى انه كان قد « ظهر من يطالب بالمزيد ويتوقع المزيد » .

وفى ٢٢ يناير عام ١٩٦٤ — وقبل اسبوع من بدء غارات البرنامج ٣٤ أ — حذر رؤساء اركان الحرب المشتركة ماكنمارا فى مذكرة وقعها رئيس هيئتهم جنرال ماكسويل تيلور من أنه « وان كنا نؤيد جميعا تنفيذ العمليات الخفية ضد فيتنام الشمالية .. الا انه من المغالطة أن نستنتج انه سيكون لهذه الجهود اثر حاسم على ارادة هانوى فى تأييد الفيت كونج .

وقال رؤساء الاركان انه يتعين على الحكومة « أن تستعد للقيام بأعمال أشد جرأة بصورة متزايدة » بما فى ذلك ضرب « الاهداف الرئيسية فى فيتنام الشمالية بالقنابل من الجو . واستخدام المستشار الامريكية تحت غطاء فيتنامى [ جنوبى ] . وارسال قوات برية أمريكية الى فيتنام الجنوبية وتوزيع « القوات الامريكية على النحو الذى تقتضيه الضرورة للقيام بعمليات مباشرة ضد فيتنام الشمالية » .

وبعد اجتماع لبحث الاستراتيجية فى البيت الابيض يوم ٢٠ فبراير امر الرئيس جونسون بالاسراع فى التخطيط لطوارئ للضغط على فيتنام الشمالية » .

وكانت القوة الدافعة وراء رغبة الحكومة فى زيادة العمل خلال هذه الفترة اعترافها بالتدهور المضطرد فى مراكز الحكومتين الواليتين للامريكيين فى فيتنام الجنوبية ولاوس . والضعف الناشىء عن ذلك فى سيطرة الولايات المتحدة على البلدين . وكان ينظر الى تقدم الفيتناميين الشماليين والباثت لاو فى لاوس على أن له أثرا مباشرا على معنويات القوى المعادية للشيوعية فى فيتنام الجنوبية مركز الاهتمام الامريكى .

## الحكومة تخفى فشلها عن الشعب والكونجرس

ولقد اخفى هذا التدهور عن الكونجرس والجمهور بقدر الامكان كى توفر الحكومة لنفسها اكبر قدر من المرونة حتى تستطيع أن ترسم وتحدد خطاها كما ارادت ، من وراء الكواليس .

ووجدت الولايات المتحدة نفسها غير قادرة على مواجهة ثورة الفيت كونج الفيتنامية . أولا عن طريق حكومة سايجون العسكرية التى كان يرأسها جنرال دوانج فان مينه . ثم بعد ذلك عن طريق حكومة نوين خان الذى استولى على السلطة بانقلاب قام به فى ٣٠ يناير عام ١٩٦٤ .

ونظرا لذلك فقد تركز اهتمام الولايات المتحدة على فيتنام الشمالية « على انها « جذور المشكلة » كما جاء فى كلمات هيئة أركان الحرب المشتركة .

وتمكن والت روستو ذلك الرجل المثقف الذى له نفوذ شديد فى الحكومة الامريكية من الترويج لهذه الفكرة ، وعمل على توفير الاطار لنظرية التصعيد وظهرت فكرته فى البداية فى كلمة القاها فى فورت براج فى عام ١٩٦١ .. وملخصها انه يمكن استنزاف الثورة بان تقطع عنها مصادر التموين والامدادات التى تأتيها من الخارج .

أما فيما يختص بفيتنام الشمالية فقد وضع روستو نظرية أخرى — وهى أن التهديد الجدى بقصف مراكز الصناعات فى هانوى — وهى الصناعات التى كدحت لبنائها بعد الدمار الذى خلفته لها حرب الهند الصينية — سيكون كافيا لبث الرعب فى قلوب قادة البلاد فيضطرون الى أن يأمروا الفيت كونج ( الثوار ) بوقف نشاطهم فى الجنوب .

وفى ١٣ فبراير عام ١٩٦٤ قدم روستو مذكرة الى دين راسك وزير الخارجية الامريكية قال فيها ان الرئيس هوشى منه « لديه مؤسسات صناعية يتعين عليه حمايتها : ولم يعد رجل العصابات المستميت الذى ليس لديه ما يخسره » .

وكانت الحكومة مقتنعة اقتناعا كاملا من التقاطها للارسال اللاسلكى الذى كان يتم بين فيتنام الشمالية والثوار فى الجنوب ان هانوى تسيطر على الفيت كونج وتوجههم . وذكرت التحليلات التى قام بها رجال المخابرات فى ذلك الوقت أن المصادر الرئيسية لقوة الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية مصادر محلية نابعة من الاهداف الثورية والاجتماعية للشيوعيين وارتباطهم بالقضية الوطنية منذ أيام الكفاح من اجل الاستقلال عن فرنسا فى بداية الستينات .

وتبين الدراسة ان الرئيس جونسون واغلب كبار مستشاريه لم يقبلوا تحليلات رجال المخابرات ، التى ذكرت ان قصف الشمال بالقنابل لن يكون له اثر دائم على الموقف فى الجنوب ، رغم انه كان هناك انقسام — حتى بين انصار القيام بحملة القصف بالقنابل اذا اقتضته الضرورة .

## الافتقار الى الادلة لاثارة القضية علنا

وفى مناسبات عديدة ، ذكر وليام بندى ودين رسك الحاجة الى الحصول على المزيد من الادلة على تسلل الرجال والعتاد من فيتنام الشمالية حتى يمكن اثارة القضية علنا لاتخاذ اجراءات اعنف ضد فيتنام الشمالية .

وكلما أخذت قوة الثورة تزداد فى الشمال ازداد معها الاهتمام بفكرة قصف الشمال بالقنابل كبديل لمتابعة الحملة الخاصة بشن هجوم مضاد للثوار فى الجنوب ، أو على الاقل ليكون القصف محاولة لارغام فيتنام على تخفيض نشاط الثوار الى حد تستطيع حكومة سايجون الضعيفة مواجهته .

وانعكس هذا التقدم فى تفكير المسئولين فى الحكومة فى التقارير التى قدمها ماكنمارا الى الرئيس جونسون بعد رحلاته الى فيتنام فى شهرى ديسمبر ومارس .

وفى مذكرته — التى قدمها مكنمارا فى ديسمبر والتى اوصى فيها بالبدء بشن الغارات المكشوفة بالطائرات من طراز ٣٤ أ — رسم مكنمارا صورة مظلمة لفيتنام الجنوبية ، فالفيت كونج يسيطرون على معظم حقول الارز والجزء الاوسط من أراضى دلتا نهر الميكونج جنوب وغربى سايجون ثم قال مكنمارا فى مذكرته التى قدمها فى ١٦ مارس عن زيارته [illegible] لفيتنام ان الموقف لا شك قد ازداد سوءا عن ذى قبل « واوصى بوضع [illegible] عسكرى لبرنامجين ، هنفهما ممارسة ضغط جديد [illegible] فيتنام الشمالية ، اولهما يبدأ بميعاد ٧٢ ساعة موعد تنفيذ [illegible] يطرق على الحدود والاجراءات الانتقامية ، ويشمل هجمات [illegible] بواسطة قوات جيش سايجون ضد طرق التسلل على طول ممر هوشى منه وخطوط الامدادات فى جنوب شرقى لاوس ، ثم المطاردة الساخنة ، للثوار الى داخل اراضى كمبوديا ، ثم ضربات انتقامية بالقنابل تقوم بها قوات فيتنام الجنوبية الجوية ضد فيتنام الشمالية على اساس مبدأ العين بالعين ، وذلك ردا على هجمات الثوار ثم القاء الالغام من الجو ( على الارجح بمساعدة القوات الامريكية ) على الموانىء الهامة فى فيتنام الشمالية الكلمات بين الاقواس هى كلمات مكنمارا نفسه .

## التجاوز عن سياسة العين بالعين

والبرنامج الثانى أطلق عليه « الضغط العسكرى التدريجى المكشوف » كان يجب اعداده لكى يبدأ تنفيذه بعد ٣٠ يوما من الانذار .

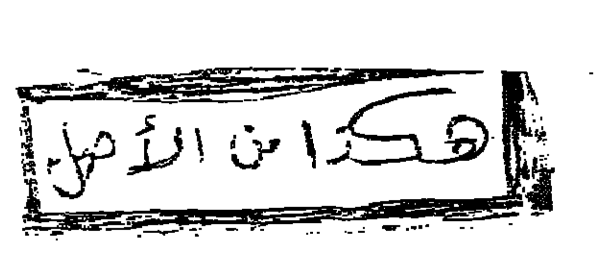
وهذا البرنامج ، كما قال مكنمارا للرئيس جونسون يتجاوز مبدأ الرد على اساس « العين بالعين » .

ويتضمن شن غارات جوية على اهداف عسكرية وصناعية . وسيقوم بشن هذه الغارات السلاح الجوى لحكومة سايجون بواسطة سرب امريكى اسمه الرمزى « فرامجيت » ، ويعمل فى فيتنام الجنوبية بعد ان ترسم على الطائرات العلامات الفيتنامية . وتجب ان تساعد هذه الطائرات لكى تحقق النجاح فى مهمتها ثلاثة اسراب من طائرات السلاح الجوى الامريكى طراز بى — ٥٧ وهى قاذفات قنابل نفاثة تحلق من اليابان . ووافق الرئيس جونسون على توصيات مكنمارا فى اجتماع لمجلس الامن القومى عقد فى ١٧ مارس ١٩٦٤ وأمر بان يجرى التخطيط لهذه البرامج بسرعة . وكان مكنمارا قد طالب بان تحاول الحكومة الامريكية اتخاذ عدة اجراءات لتحسين قدرات وكفاءة حكومة سايجون أولا قبل اللجوء الى عمليات التصعيد المكشوفة وقال مكنمارا « انه قد تواجهنا مشكلة التمهيد لهذه القضية حتى يمكن تبرير مثل هذه الاجراءات ، ومشكلة التصعيد من جانب الشيوعيين ومشكلة مواجهة الضغوط للدخول فى اى مفاوضات قبل الاوان » .

غدا
**اخفاء الفشل**







# علوم

## ٣ أجهزة للترجمة ومساعدة الخرس على الكلام يسجلها خبير مصرى فى الالكترونيات

■■ سجل خبير الالكترونيات المصرى « فيليب عبد الملك » ٣ أجهزة جديدة فى ادارة براءات الاختراع بوزارة البحث العلمى ، أولها جهاز الأزرار المتكلمة وهو عبارة عن جهاز صغير يحمله الاخرس فى يده ويشبه الالة الكاتبة ، وله ٢٠٠ زر ، ومكتوب فوق كل منها كلمة واحدة ، وبمجرد الضغط ينطق الجهاز بصوت مسموع — سبق تسجيله — الكلمة المكتوبة فوق الزرار ، وبتوالى الضغط على الازرار المختلفة تخرج جملة كاملة مسموعة ومفهومة ، ومع استمرار التدريب على الجهاز يمكن للاخرس ان يتكلم صوتيا بنفس سرعة كلام الانسان العادى .

■■ والجهاز الثانى يقوم بالترجمة الفورية بين اى لغتين ، والجهاز يشبه الالة الكاتبة ، ولكن لها وجهين ، وعلى كل وجه ٥٠٠ زر مكتوب فوق كل منها كلمة

هذه الكلمات ، وبمجرد الضغط على اى زرار تظهر الترجمة الفورية لكل كلمة ، ويمكن ضبط الجهاز ليعمل بين اى لغتين ، وعلى الوجه الاخر ازرار تحمل ترجمات

خبير الالكترونيات المصرى فيليب عبد الملك

[اى من العربية الى الانجليزية وبالعكس]

■■ والجهاز الثالث عبارة عن قاموس الكترونى ناطق يصلح للمدارس والنوادى والهيئات ، وحجمه كبير نسبيا ويضم ٢٠٠٠ زرار يحمل كل منها كلمة من الكلمات الضرورية ، وبنفس الجهاز ١٠٠ زرار جانبية يحمل كل منها اسم لغة من لغات العالم ، وعند استعماله يتم الضغط اولا على زرار اللغة المطلوب الترجمة اليها والكلمة المطلوب ترجمتها ، وتظهر على الفور الترجمة — مثلا — باللغة الالمانية .

■■ وقد تقدم خبير الالكترونيات المصرى وهو فى نفس الوقت عضو فى نوادى علوم الاهرام الى الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير البحث العلمى ورئيس الشعبة القومية لليونسكو باختراعاته للاستفادة منها فى مشروعات اليونسكو للتعليم ونشر الثقافة وتسهيل الحصول على المعرفة .

صلاح جلال

## من ٧٥ سنة فى مصر

* وردنا العدد الاول من الفردوس وهوعنوان مجلةعلمية تهذيبية عائلية للسيدات انشأتها فى القاهرة حضرة صاحبتها ومحررتها الكاتبة الاديبة السيدة لويزا حبالين وجعلت ميعاد صدورها مرتين فى الشهر وتصفحنا العدد الاول فاذا هو مصدر بمقدمة تبسط فيها افكارها للسيدات الكاتبات والاوانس المنشئات فبارك الله فى همة حضرتها واعانها على تمهيد هذه الخطة وجمع فى فردوس مجلتها اسراب الغوانى والحسان .

* بلغ عدد المواليد فى الثغر فى اليومين اللذين نهايتهما الساعة ٨ من صباح امس ٦٣ من الوطنيين و ٦ من الاجانب وعدد الوفيات العادية ٤٤ من الوطنيين و ٤ من الاجانب .

[ الاهرام فى ١٧ يونيو سنة ١٨٩٦ م ]

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | [ ٢١/٣ — ٢٠/٤ ] | مسائل تشغلك تتعلق بالعمل او البيت او المال |
| الثور | [ ٢١/٤ — ٢٠/٥ ] | يوم باسم فى حياتك العملية او العاطفية والزوجية |
| الجوزاء | [ ٢١/٥ — ٢٠/٦ ] | مفاجآت او تطورات او مناسبات سارة ونجاح لمشروعاتك |
| السرطان | [ ٢١/٦ — ٢٠/٧ ] | انشغال شديد صباحا ومع المساء يأتى الهناء |
| الاسد | [ ٢١/٧ — ٢١/٨ ] | ازمات او مشكلات فتعامل برفق وسعة صدر |
| العذراء | [ ٢٢/٨ — ٢٢/٩ ] | صفقة رابحة او خطبة ناجحة او وثبة موفقة |
| الميزان | [ ٢٣/٩ — ٢٢/١٠ ] | مشروع خطبة او زواج او اتفاق يسرك حتما |
| العقرب | [ ٢٣/١٠ — ٢٢/١١ ] | صداقة مخلصة تؤيدك او سفر او رحلة ممتعة |
| القوس | [ ٢٣/١١ — ٢٠/١٢ ] | مال فى طريقك اليك او اخبار او رسائل مطمئنة |
| الجدى | [ ٢١/١٢ — ١٩/١ ] | العناية وضعت خطة لانقاذك من ورطة او مشكلة |
| الدلو | [ ٢٠/١ — ١٨/٢ ] | سعادة فى الحب ويسر فى المال واستقرار فى البيت |
| الحوت | [ ١٩/٢ — ٢٠/٣ ] | مسائل تثيرك او تغضبك فتمالك نفسك ولا تندفع |

التونسى الفلكى







# اعلانات مبوبة

## عقاريات

■ بطاريات بوليدن ■
٥ شارع دوبريه القاهرة ت ٤٦٦٩٨

## سيارات

نصر ١٢٨ الوان ت ٤٧٢٤٨

زجاج امامى وخلفى
للسيارات جميع الماركات والموديلات
ت ٦٦٣١٥

للشركات والسياحة والرحلات
الوحيدة والفريدة من نوعها
سيارة فولكس واجن
ميكروباص ١٩٧١ جديدة
ذات مواصفات خاصة

بمعرض سيارات القاهرة
* رياض غمران *
باب اللوق تليفون ٢٣٠١٥
بيع . شراء . استبدال

## اراضى للبناء

للبيع اراضى البناء

## مطلوب شراء

الشركة المصرية
للفنادق والسياحة

## ممارسات

الهيئة العامة للسلع التموينية

## مزادات

اعلان بيع اصناف
بالمزاد العلنى

مزاد على هام
بالاسكندرية

مصلحة الضرائب
مامورية النقل

اليوم المعاينة
وغدا العاشرة صباحا

البيع بالمزاد العلنى
الخبير ماريو كازاتى

البيع بالمزاد العلنى

الخبير صبحى نصر

بيع بالمزاد بمصر الجديدة

الخبير انطون غطاس

* بالزمالك *
بيع بالمزاد العلنى
غدا الجمعة ١٠ صباحا

الخبير فاروق عبد العزيز

هيئة المواصلات السلكية
واللاسلكية

محافظة المنيا

وادى النطرون هيئة تعمير الصحارى

بمصر الجديدة

الخبير عزت مصطفى

## عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتأمين الصحى

الى شركات النقل
للقطاع العام والخاص
شركة مصر لتجارة السيارات

مناقصة علنية ١٩٧١/٥
تعلن شركة مواد
الصباغة والكيماويات

محافظة المنيا

شركة النصر للغزل والنسيج
الرفيع بالمحلة والمنصورة
( مصانع دمياط )

شركة المحلات الصناعية
للحرير والقطن ( اسكو )

شركة الاسكندرية
للحاويات والشيكولاته

شركة النيل
للزيوت والصابون

الشركة العامة للاساسات

شركة النصر لصناعة الاقلام
ومنتجات الجرافيت

الشركة العربية للاساسات
( فيرو )

## اعلانات اسكندرية

### سيارات

### مطلوب استئجار

### للايجار

### للتصيف

انت تبحث عن !!
مستأجر لشقتك المفروشة
اعلن تحت هذا الباب
تحصل على نتيجة مؤكدة

### للتصفية

### مزادات

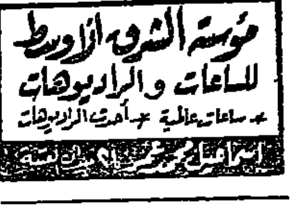
اليوم البيع الرابعة مساء

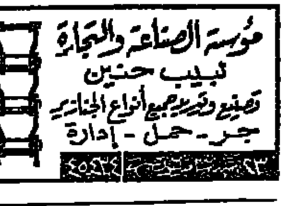
الخبير يوسف عزوز

الخبير نيقولا عبد المسيح

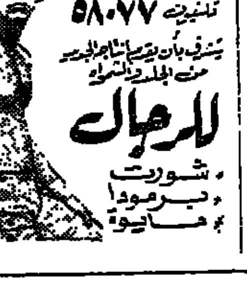
# جولة فى السوق

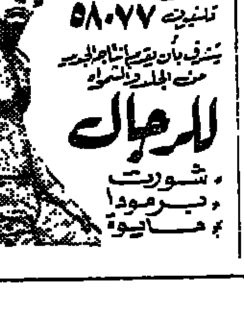


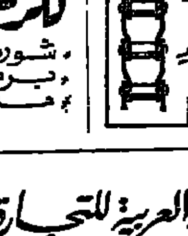


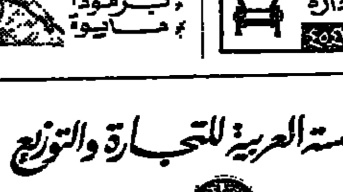


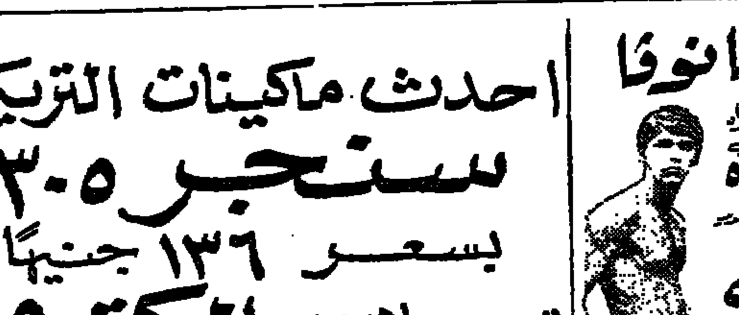



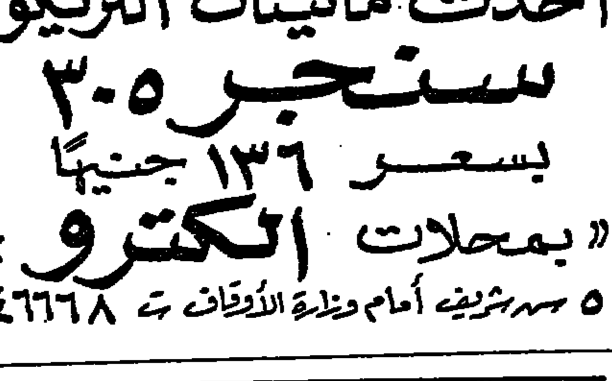


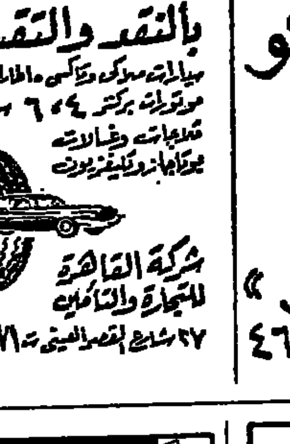








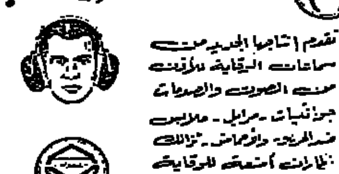




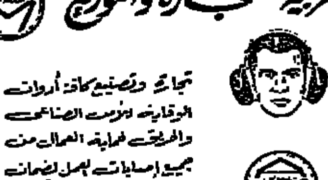










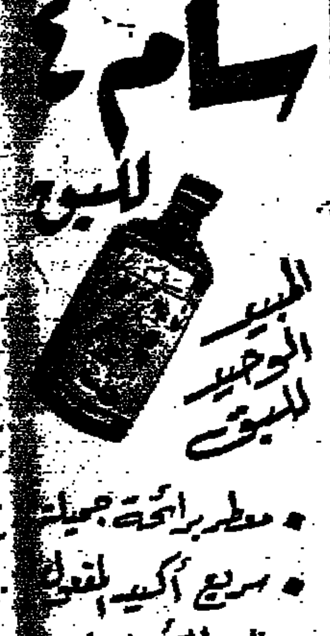












هكذا من الأهل

الذكرى الثالثة للمرحومة حرم المرحوم الحاج عبدالله الملجمونى

تحييها الاسرة غدا الجمعة بفيللا الملجمونى ٢٩ شارع مصر والسودان

الذكرى السنوية السابعة لفقيد الشرطة المرحوم

العميد فايز عون الرفيق

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل بمصر الجديدة بكر الجمعة

## ٣ أشقاء يذبحون طفلا للاخذ بالثأر من والده

اسيوط من موسى يونس – قتل ٣ اشقاء طفلا صغيرا بعد أن خطفوه من بين عمال مقاومة دودة القطن فى الحقل الذى يعمل به . وعلى مشهد من جميع العمال ، ولى قسوة ، فصل الثلاثة رأس الطفل من جسده .

كان الاشقاء الثلاثة حامد ، وزيدان ، وعبود سليمان قد اتهموا المواطن حلمى أحمد والد الطفل صلاح « ١٢ سنة » من عمر الاخضر مركز البدارى بقتل شقيقهم فانتقموا له بذبح ابنه الطفل .

## فتح باب عضوية

بقية المنشور فى صفحة ١

العضوية اذا لم تكن ثابتة بالسجلات ويرجع فى هذا الى امانة شئون الاعضاء ولايجوز تغيير الصفة من فئات الى عامل أو فلاح .

ولاترد العضوية العاملة الى كل من اسقطت عنه بسبب عدم تسديد الاشتراك حتى نهاية السنة المنقضية مع اعضائهم منه ، ولا يجوز اعادة هذه العضوية لمن سبق فصله بقرار من اللجنة التنفيذية العليا الا بقرار منها ، كما ان لجنة الضمانات السياسية تبحث حالة الذين فصلوا بقرار المشرف على شئون الاتحاد الاشتراكى فى ١٩٦٨ ، وستعرض تقريرا بما توصى به على الامانة ، اما الاشخاص الذين تم رفع العزل السياسى عنهم فلا يمكن منحهم العضوية العاملة الا بقرار من اللجنة التنفيذية العليا ، ويتم وضعهم بعد اجراء الانتخاب .

■ اجراءات الترشيح والانتخاب : اجابت اللجنة على سؤال بشأن ترشيح من سبق اعتقاله من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة ولم تصدر ضده احكام وكان عضوا عاملا فى الاتحاد ، بانه يقبل ترشيح كل من كان مقيدا عضوا عاملا فى الوقت الحالى فقط .

واجابت اللجنة بانه لا يشترط للترشيح ان يكون العضو قد سدد الاشتراكات ، وأن نسبة الـ ٥٠٪ المقررة لتمثيل العمال والفلاحين فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى هى الحد الادنى ويمكن تجاوز هذه النسبة فى حالة الفوز فى الانتخابات .

واجابت اللجنة بانه لايجوز نقل عضوية العامل من وحدة بالقناة اوسيناء خارجها الا اذا كان قد انتدب للعمل فى منشأة اخرى ، كما انه يجب الرجوع الى امانة شئون الاعضاء فى حالة طلب منح شهادة عضوية عاملة بالاتحاد ، أو من الترشيح لتخطيات التنظيمات العمالية ■

## رئيس الجمهورية

[ بقية المنشور فى صفحة ٤ ]

وقدم أمس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة : طه احمد غانم محافظ عدن بجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ويرفقته محمد سالم ماطر مساعد سكرتير المحافظة والمهندس محسن على همدانى والدكتور احمد عقيل نقيب المحامين بجمهورية السودان الديموقراطية والدكتور احمد الامين عبد الرحمن امين عام اتحاد النقابات الزراعية بالسودان بمناسبة زيارتهم للجمهورية العربية المتحدة .

وكل من السادة : الدكتور فؤاد عبد العزيز توفيق المدير العام بمؤسسة القطن بمناسبة سفره الى الخارج والدكتور محسن أبو سعده الاستاذ بجامعة الازهر بمناسبة عودته من الخارج وجميلة عبد الحليم محفوظ وعبد الرحيم الحسامى

وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين الشيخ على عبد الله القاضى ونوال محمد الصغير وحسن مخلوف على .

## ضمانات الحريات

بقية المنشور فى صفحة ١

تأمر النيابة العامة بالحبس لمدة لا تتجاوز ثلاثة أيام . ولا يتجاوز الحبس الاحتياطى الذى تأمر به محكمة أول درجة اثناء التحقيق الابتدائى ، مددا يزيد مجموعها على شهر .

ويجوز فى الاحوال الاستثنائية المقررة بالقانون ان تمده المحكمة الاستثنائية الى مدد لا تزيد فى مجموعها على شهرين .

ولا يتجاوز الحبس الاحتياطى الذى تأمر به المحكمة اثناء نظر الدعوى اربعة اشهر .

● لكل من يتعرض بقرار من غير المحكمة للحرمان من حريته بالقبض عليه او حبسه او اعتقاله او تقييد حريته بأى قيد ، وكذلك لكل مواطن ، حق الطعن أمام رئيس محكمة الجنايات المختص فى هذا الاجراء . ويفرج عمن تعرض للقبض أو الحبس او الاعتقال او من تقيدت حريته اذا لم يعرض الامر على رئيس المحكمة خلال ثلاثة أيام من تاريخ التقرير بالطعن أو اذا عرض عليه ولم يفصل فيه خلال هذه المدة . وينظم القانون طريقة الطعن أمام احدى دوائر محكمة الجنايات فى الامر الصادر من رئيس المحكمة بشرعية الاجراء . □



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

الذكرى السنوية الثانية

تحيى عائلة المرحوم

كمال ابراهيم علام

الذكرى السنوية الثانية لوفاته وذلك بمنزل الاسرة بسلسبيس مركز القناطر صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الثانية بجرجا للمرحوم

الاستاذ نعيم عبد الشهيد

فقيد العلم والشباب

صاحب مدارس الاتحاد بجرجا

تحييها الاسرة بمنزله بجرجا اليوم

اخونا الغالى نعيم منذ عامين فجعنا فقدناك أبا وأخا وحبيبا تركت دنيا الفناء الى عالم البقاء ذكراك خالدة فى القلوب لن ننساك حتى نلقاك

اخوتك ميلاد وادوارد

شقيقى الغالى نعيم

العمر كله لا يكفينى بكاء على رحيلك المفاجىء بالحسرة ارثيك وبالدم ابكيك وقلبى الجريح يحترق حزنا عليك انت ووالدتك

اختك الحزينة اليس

تمر الايام وتمضى السنون وذكراك العطرة فى نفوسنا تسير بخطاك

ميلاد وحرمه

فرحت السماء بلقائك وتمزقت قلوبنا لفراقك ذكراك للابد – عماد واخوته

« ذكرى الصديق تدوم الى الابد »

كريمات المرحوم حنين اسحق والعميد كامل اسحق واولاده وجليل بطرس واولاده واللواء ثابت مسعد واخوته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية على ...









## وقائع جديدة فى التحقيق فى تسريب امتحانات معهد شبين

شبين الكوم – من محمد عبدالحليم – تكشفت امس وقائع جديدة فى قضية تسرب امتحانات مادة الاتصالات الكهربائية لطلبة البكالوريوس فى المعهد الصناعى العالى بشبين الكوم . فقد ابلغ عبدالعظيم المبدى عميد المعهد . النيابة بأنه قد عثر على المظروفين اللذين تبين سرقتهما من درج مكتبه منذ فتحه صباح امس .

وانتقل الى مكتب العميد ، السيد مدحت عبد الفتاح رئيس النيابة والسيد صلاح حلاوة وكيل النائب العام ، وقد سبق لهما القيام بالتفتيش الدقيق لمكتب العميد ولم يجدا المظروف . وبالاطلاع على المظروفين اللذين قدمهما العميد ، وهما يحتويان على التحقيق مع الطالب محمود المكاوى الذى ضبط متلبسا بالغش ، تبين انهما قد فتحا وسرقت منهما كراسة الاجابة التى تحوى الاجابة النموذجية لاربعة اسئلة وجزء من السؤال الخامس . كما اتضح ايضا انه قد سرق منهما الورقتان الفولسكاب المدونة عليهما بالكربون الاجابات النموذجية واللتان تم ضبطهما مع الطالب المذكور .

ولم يفسر عميد المعهد طريقة عثوره على المظروفين ، حيث انه قد حضر بنفسه اجراءات تفتيش مكتبه بواسطة النيابة والتى اسفرت عن اختفاء المظروفين

وقد واصلت النيابة التحقيق مع الطالبين صبحى الاطرش وكمال زهران ، المتهمين باحداث شغب داخل لجنة الامتحان ، ومع الطالب جمال قريطم الذى قدم اسئلة من الامتحان لاحد المعيدين ليعد له الاجابة النموذجية عليها ، فتم هذا بابلاغ المباحث .

وتواصل النيابة اليوم التحقيق مع باقى الطلبة

## غرق ٤ ونجاة واحد بالمنيا سقطت بهم سيارة فى الابراهيمية

المنيا – من وداع مينا – غرق ٤ مواطنين سقطت بهم سيارة اجرة واستقرت فى قاع ترعة الابراهيمية على بعد ٨ كيلومترات شمال المنيا ، ونجا كمال سيدهم [ ٤٠ سنة ] المفتش بالجمعية التعاونية للبترول ولكن حالته سيئة .

ولما انتشلت السيارة من الترعة وجد بداخلها ٤ جثث احداها لسائق السيارة شحاته راغب مسعودى ، ولم تعرف اصحاب الجثث الاخرى وهى لسيدة [ ٣٥ سنة ] ورجل [ ٤٥ سنة ] وطفلة عمرها ٤ سنوات .

## السادات يتحدث

بقية المنشور فى صفحة ١

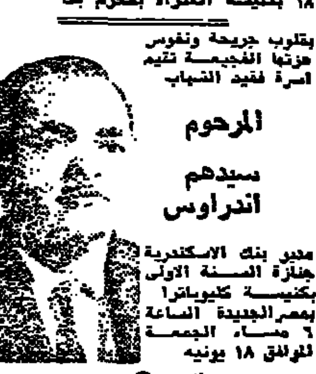
الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة ، حيث كان فى استقباله السيد أحمد اسماعيل على رئيس المخابرات العامة وكبار العاملين فيها .

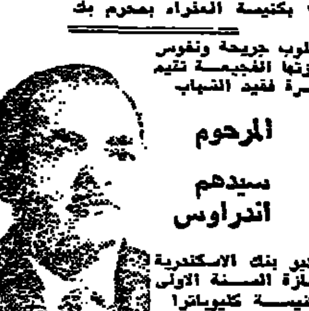
وقد اجتمع الرئيس فور وصوله بالسيد أحمد اسماعيل على فى مكتبه لمدة عشرين دقيقة ثم تفقد جوانب العمل المختلفة ، واستمع خلال جولته للشرح الذى قدمه رئيس المخابرات .

واتجه الرئيس بعد ذلك الى الاجتماع بالعاملين فى المخابرات العامة ، والقى السيد أحمد اسماعيل كلمة ، رحب فيها بالرئيس السادات ، وقال : ان جهاز المخابرات الذى يسهر على أمن الوطن والمواطن ، أصبح يتخذ من الآية الكريمة حدودا لعمله : « يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » . □









اسكندر دبس

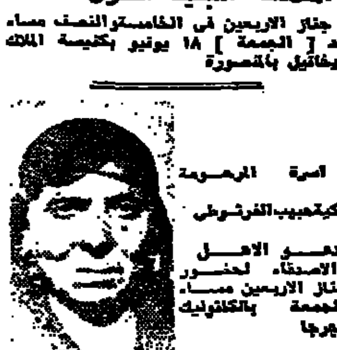
جميع الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية على روحها الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح الجمعة ١٨ يونية بكنيسة الروم الكاثوليك بشارع جرجس طويل بالمنشية الصغرى باسكندرية

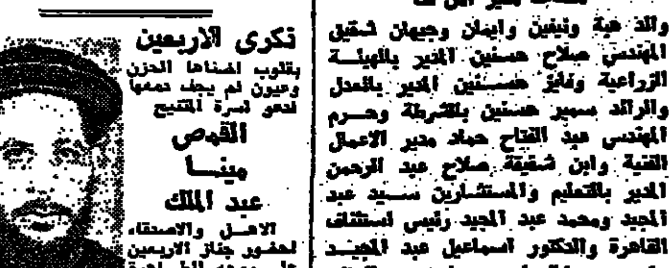
المرحوم الاستاذ صبرى امين

فقدناك وكنت مثلا للمحبة والاخلاص – عزاؤنا انك خالد فى القلوب التى احبتك . سلام لروحك الطاهرة . وهنيئا لك الامجاد السماوية – وجيه شلبى وحرمه

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم ننشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسنوالى نشرها تباعا

« طبعة أولى »

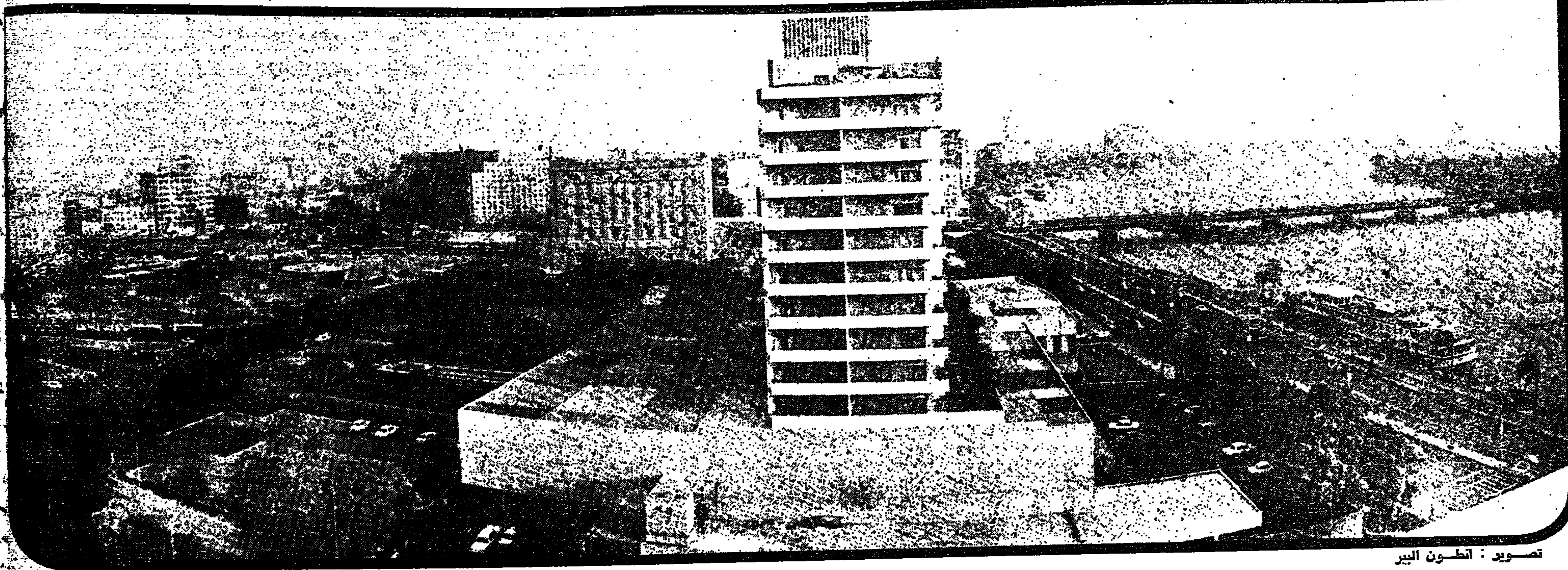




هكذا من الأصل

# بعين السمكة . . !

■ هذه اللقطة تجمع اكثر من كيلو متر فى صورة واحدة ! ان الواقف فى نافذة بالدور الحادى عشر من مبنى الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل — حيث التقطت الصورة — لايستطيع أن يرى هذا المنظر بغير أن يدور برأسه من اليمين الى اليسار أو من اليسار الى اليمين . كذلك عدسة التصوير العادية .. لاتستطيع ان تجمع المنظر كله فى صورة واحدة كهذه : تبدأ من أول كوبرى قصر النيل الى آخر ميدان التحرير . السمكة وحدها .. على شرط أن تكون من النوع المدبب الذى توجد العينان فيه على جانبى الراس هى التى يمكنها ان ترى هذا المنظر كله دفعة واحدة . لهذا سميت العدسة التى التقطت هذه الصورة باسم « عين السمكة » .. فهى تجمع بين اتساع زاوية الرؤية وبين وجود العينين على جانبى الراس بأن تتحرك وهى تلتقط الصورة على شكل نصف دائرة



تصوير : انطون البير

## مع المرأة

### نشرة نسائية عالمية تطالب بتأييد مواطنى غزة

اصدر الاتحاد النسائى الديمقراطى العالمى نشرة خاصة تلبية لنداء الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فى القاهرة ، شرح فيها بالتفصيل اعمال الاضطهاد والارهاب التى يواجهها الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلية .. واشاد بصمود الشعب الباسل فى غزة .

وقد وزعت النشرة على ١٠٧ منظمات نسائية فى ٩٥ دولة مع توصية من الاتحاد الدولى بأن تتحرك نساء العالم للمطالبة بادانة سلطات الاحتلال والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن بانسحاب القوات الاسرائيلية : من الاراضى العربية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .







من غير عنوان

# أطول من حكم فى القرن العشرين يبدأ مذكراته

★ .. أسد فى الحديقة . و .. الامبراطور فى مكتبه بالقصر .

الاسد قابع فى حديقة القصر ، مقيد بسلسلة تكاد لاتراها العين .. والامبراطور جالس على العرش .

هكذا رسم الخيال ملامح الصورة قبل أن أراه . كنت مسرعا بعد أن تحدد الموعد — بعد مشاغل احتفالات عديدة تصادف تتابعها — قبيل أن استقل الطائرة عائدا الى بلدى .

بسرعة دلفت داخل السيارة التى أخذت تنهب تلال أديس أبابا تنخفض لترتفع فوق مستوى ٢٦٠٠ متر . الاوكسيجين قليل نسبيا . السحب طبقة قريبة منا نسبيا . أشجار الكافور منتشرة فى كل مكان بعد أن جلبها خبير المانى من استراليا . جاء بزرعتها الاولى . من ٧٥ سنة هى عمر أديس ابابا .. ثم ترعرعت وتكاثرت والامطار الموسمية تسقيها . المبانى الجديدة بدأت تعلن المدنية على جانبى الطريق . والى جانبى صاحب السيارة الدبلوماسى صلاح بسيونى : الخبير المصرى فى منظمة الوحدة الافريقية .. يشرح لى ما ارى . ان كل دولة تقريبا لها بصمة معمارية فنية فى سبيل التعاون .

ندخل حديقة القصر . رجال الحرس .. اعتلت رؤوسهم قبعات يغطيها بعض من عرفة الاسود وشعورهم وذيولهم !

قيل لى ان الموعد المحدد هو التاسعة والربع : ذلك الصباح ، وان الامبراطور حريص دائما على أن يتواجد فى مكتبه فى التاسعة بالثانية كل صباح .

سألت .. اذن لماذا الربع ساعة بين حضوره والموعد ؟ والطائرة قدموا موعدها بعد أن تغيرت من « جت » سريعة الى « مراوح » بطيئة .. مما يجعلنى أؤجل عودتى اياما أو الاسراع فى المقابلة . كان الرد أن الدولة يأتى أفرادها الكبار كل صباح باكرا حتى يكونوا فى حضرة الامبراطور عند مجيئه وجلوسه . ربما سأل أحدهم عن شىء يريد التحقق منه أو أن يشير بأمر يراه أو يستمع منهم مايعرضون بسرعة . وهم سعداء اذا ماتواجدوا فى حضرته ولو لدقائق .

يبدو أن كبير الياوران قد سمع حكاية الطائرة . فما أن رآنى حتى حيا وأدخلنى لاسلالم وانما درجتان فقط فوق مستوى الحديقة التى تعلو ربوة هى أعلى ربى أديس أبابا . السبع . الى قاعة صغيرة أوروبية الاثاث ومنها الى قاعة مكتب الامبراطور .

قلت لنفسى لم ار الاسد . لقد ضاعت نصف ملامح الصورة التى رسمها خيالى ! ولكن فجأة تذكرت أنى لم أفقد النصف الثانى لذات الصورة .

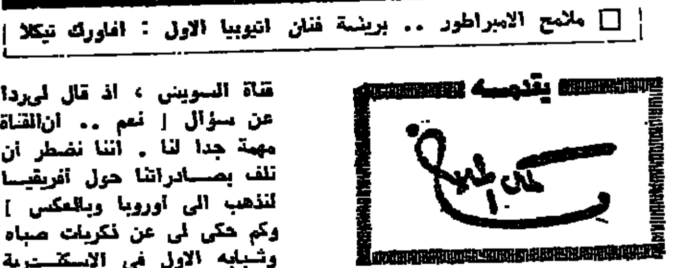
الامبراطور فعلا جالس على عرشه . يهم بالوقوف . بالتحية الباسمة . انه هو هو . ذات ملامحه . قلت له متسائلا محييا ، ان ملامح جلالتكم التى رأيتها منذ زمن طويل فى أواسط الثلاثينات .. وأنا واحد من تلامذة الابتدائى اصفق لك مع زملائى على أحد أرصفة القاهرة عندما حضرتها زائرا . انك لم تتغير اللهم الا بعض شعيرات بيضاء بدأت تتسلل .

ابتسم الامبراطور . تطلع الى فوق . وكأنه يشكر السماء .

وجلسنا .. تلاقت نظراتنا بعض ثوانى قبل أن أبدأ حديثى . ان أقوى ماقابله كما يبدو على السطح من الوهلة الاولى هو : نظره الحاد الثاقب . يدرس به ويزن . قبل أن يورى حديثه ابتسامته ليخفيها عندما يتحدث فى هدوء هامس .

□ قلت له .. كثيرا ياجلالة الامبراطور ، ما قرأت عن ملوك فى تاريخ بلادى عاشوا طويلا وحكموا طويلا بالحكمة والاناة .. مثل بيبى الثانى الذى كاد ينهى الدولة القديمة ورمسيس الثانى الذى جاء بعد بداية الاسرة الـ١٩ لقد حكم كل منهما نحو ٦٠ سنة وعاش كل منهما حوالى ١٠٠ سنة ! وانى لسعيد أن أنبئك الان انه من الممكن أن يحكم الحاكم طويلا ..

□ ويبتسم الامبراطور هيلاسلاسى : الذى يكاد يقرب من الثمانين عاما وهو اقوى رجل فى مملكته اثيوبيا التى يقطنها ٢٥ مليون نسمة والتى يحكمها من ٥٤ سنة ، يستريح على عرشه المتوج رمز أسرته : [ الاسد ] والتى يعود تاريخها الى حكاية اعجاب سليمان الحكيم بضيفته ملكة سبأ ، التى راحت تزوره لتستمع الى حكمته بعد أن سمعت عنه وعنها



□ ملامح الامبراطور .. بريشة فنان اثيوبيا الاول : افاورك تكلا

يقدمه كمال الملاخ

طويلا وكثيرا . والنتيجة بعد تفاصيل عديدة ودقيقة أنها عادت ومعها وليدها منه : هو رأس العائلة الامبراطورية .

□ أقول للامبراطور : .. شىء تعجبت له .. بعد أن رأيت جلالتكم فى الاحتفالات المتتالية خلال الايام الماضية وأنتم تقرأون الخطب والكلمات الطويلة التى تلقونها بين الناس والضيوف .. دون نظارة نظر .!

ولم يفاجأ الامبراطور ، بل ابتسم وضحك طويلا ، يرد بعد أن مال الى الامام ثم عاد يتطلع الى اعلى .. : ليس عندى تفسير سوى أن أقول انها هدية الله . الله اذا وهب فلا تسأل . انى أشكر الله على الصحة التى يمتعنى بها . فى قدر كل شعب . هناك زعماء وأنا سعيد فعلا حتى هذا العمر فى تطوير دولتى . وأنا قادر على هذا من خلال قدرة الله وحكمته .

وأسرح : فى هيئة الامبراطور ببذلته العسكرية الكاكية . رموز نياشينه والاوسمة العديدة التى تغطى جانب صدره الايسر كله . حوائط القاعة كلها تكاد تكون مغطاة بلوحات زيتية واسكتشات بالالوان المائية ورسوم وهدايا دولية صغيرة رمز العلم والتقدم منها ذلك النموذج الصغير لمركبة الفضاء أبوللو .. ثم كرة خريطة الدنيا الى جانب مكتبه الذى يعلوه تمثال صغير لاسد .

وأعود وأذكر الامبراطور .. برحلته الى بلادنا . على قناة السويس أثناء الحرب العالمية الثانية . لقد رأيته خلالها فى فندق مينا هاوس عند سفح أهرام الجيزة .

□ قلت له .. : أمس وأثناء حديثى مع رئيس وزرائكم : أكليلو هبت ولد .. علمت أن جلالتكم زرتم مصر عام ١٩٤٤ عندما دعاكم الرئيس الامريكى — وقتئذ — روزفلت لتحضروا فى طائرة خاصة الى قناة السويس لتجتمعوا به وتشرشل على ظهر بارجة .

[ وقد فهمت يومها من سرد رئيس الوزراء الذى يكن كل حب وتقدير لرئيس وزراء مصر م . فوزى ، فكثيرا ماتقابلا فى المحافل الدولية عندما كان وزير لخارجية اثيوبيا ١٧ سنة قبل رئاسته وزراء بلاده عرفت منه ان اثيوبيا تتكلف كثيرا من تعطيل تجارتها ازاء غلق قناة السويس ، اذ قال ليردا على سؤال [ نعم .. ان القناة تلف بصادراتنا حول افريقيا لتذهب الى اوروبا وبالعكس ] وكم حكى لى عن ذكريات صباه وشبابه الاول فى الاسكندرية التى قضى فترة تعليمه حتى الثانوى فيها ] .

■ رد الامبراطور : نعم انى مازلت أذكر هذه الرحلة . ان قناة السويس مهمة جدا لنا . نعم ان أزمة الشرق الاوسط تستحق حلا سريعا . أن تتحرك الدول الكبرى بالضغط لحلها وانى احلم بسرعة انهائها . لان هذا يؤثر علينا . لاننا فى ذات المنطقة ومنها . اغلاق القناة له تأثير على تجارة اثيوبيا لانها ممر بين أوروبا والشرق البعيد . لاتفكر فقط للان . ولكن للمستقبل أيضا .

ثم يضع الامبراطور يده تحت خده ليتابع حديثه : .. ان القناة تؤثر على العالم وبالاخص عالمنا ، ثم يفرد يده ويشير بها .. كم بذل الرئيس الراحل ناصر من جهد لاجل السلام . انى أحمل كل ذكرى طيبة لسيرته وسأذكره بكل تقدير ، خاصة لكل تقدم حدث فى مصر ان أكثر من رابط يربط بلدينا .. الدين والنيل والبحر الاحمر وافريقيا .

.... □ ورأيك فى الزعماء الذين قابلتهم . روزفلت .. على سبيل المثال ؟

.... ■ انه خسارة كبيرة . لقد كان رجل سلام

.... □ تشرشل .؟

.... ■ انى أحترم شجاعته فى الساعات الحالكة .

.... □ هل تذكرون تشرشل كرجل دولة .. أو رجل أدب وفن !

.... ■ انى أذكره دائما كانسان خاصة طابعه الادبى . لانه ترك وراءه تراثا كبيرا . اننا لم نلتق أبدا كغرباء ولكن كأصدقاء . خاصة أيام المنفى .. السنوات الخمس التى قضيتها فى مدينة باث فى بريطانيا . لقد عرفنا بعضنا عن قرب وثيق .

.... □ ديجول .؟

.... ■ انى أذكره ليس كرجل عسكرى كبير لامته — وانه لكذلك — وانما كمحارب أيام فرنسا الحرة . العلاقات بين فرنسا واثيوبيا نمت خلال حكمه . ان ديجول ليس لفرنسا فقط بل لاوروبا وسلامها وشخصيتها المستقلة

وأعود لاسأل الامبراطور [ المصطفى من الله . الاسد الفاتح لقبيلة يهودا وملك زيون والنجاشى الاكبر . ملك الملوك وامبراطور اثيوبيا ] .. هكذا لقبه .

.... □ ان ١٥٠ سنة مرت منذ أيام بذكرى حاكم دوخ العالم . قامته كانت مثل جلالتكم لاتميل الى الطول . انى أعنى نابليون العظيم .

ولم يتركنى الامبراطور لاكمل سؤالى وانما رادفه بجوابه : « نابليون كان دائما مثلى الاعلى منذ سمعت به خلال صباى . ياما قرأت عنه كتبا عديدة . وكلما قرأت عنه أكثر .. أحس بأن الله أعطاه الكثير من الفكر والتجديد من أجل فرنسا . انى اتابع سيرة نابليون حتى الان . ومنذ بدأت أدرس فى المعاهد الفرنسية فى الحبشة .

ونظرة منى سارحة تتجول كعدسة التصوير الى ماحولى .. لارى على المنضدة الصغيرة كتابا يحمل بالانجليزية عنوان [ القوة والحب ] لمؤلفه مارتن لوثر كينج تحت باقة من الزهور تعلو اناء من كريستال تداعت فيه أعناقها .

وأعود لاسأل الامبراطور : □ الم تفكر جلالتكم فى كتابة قصة حياتكم وأحداثها ؟

.... ■ لقد بدأت فعلا . وان لم أنته من الجزء الاول .

ويبدو أن الامبراطور قد لاحظ أنى تطلعت الى ساعة يدى أكثر من مرة .

ابتسم قائلا ■ لقد امرت بأن تتأخر الطائرة . لاتقلق . ارجو أن تحمل كل التقدير الى الرئيس السادات . عندى أمل كبير فيه . انى دائما كنت ألحظ الذكاء فى عينيه والقدرة والكفاءة على القيادة . انه زعيم قادر .

. . . . . . . .

.... □ انى لا أجد تحية أقدمها لجلالة الامبراطور .. الا تحية كان يرددها أجدادنا أبان الفراعنة : [ اودجا — عنخ — سنب ] .

ومال الامبراطور على أحد ذراعى عرشه . وابتسم ومد يده يداعب بها بعض شعيرات ذقنه وكأنه يتساءل عن معناها ؟ قلت له باسما مترجما التعبير من الفرعونية الى الانجليزية : [ .. الدعاء لك .. بالرفاهية وطول العمر والصحة ] .

ابتسم عريضا وطويلا لتحية لم يسمع لغتها من قبل . وان سمع معناها عديدا وبأكثر من لغة حية . وكانت تحية وداع واستئذان .. وما أن خطوت خطوة حتى توقفت فقد دخلت القاعة باشارة هامسة نحو ٧ كلاب صغيرة جدا جميلة بريئة . واذا بالامبراطور العاتى القادر والذى حكم ٥٤ سنة وما زال .. يتحول الى انسان يحنو على كلب منها ويرفعه بين يديه يحتضنه . يدلله .. أقول لجلالته ولم أكن قد تركت القاعة بعد ..

.... □ أهو أم هى ..؟ [ مشيرا الى مابين يديه ] .

■ يهمس الامبراطور فى بساطة الحانى على مايهوى ويحب : انها .. هى !.

.... □ وما اسمها ياصاحب الجلالة

ويرد الامبراطور سعيدا .. رافعا كلبته الصغيرة باسما : انها .. « لوليتا » .. « لوليتا » ..

وانحنيت . وحييت . وودعت وخرجت مع صديقى الدبلوماسى : صلاح بسيونى .. وبسرعة نسرع الخطى الى سيارتنا . وما أن هممت بالدخول . حتى تسمرت ساقاى ! وعيناى !.. ان الصورة كلها قد اكتملت ملامحها . فجأة . الاسد الذى لم الحظه عند دخولى مسرعا .. أراه الان ضخما يمتد بكل جسده الضارى مرتاحا ملفوفا بدفء الشمس ولمساتها .. وقيد سلسلة أكاد لا أراها ولا يراها أحد .. خارج القفص البعيد . ورأس الاسد وأنيابه التى ظهرت حدة بياضها عندما نظر الينا مكشرا لان وقع خطواتنا المسرعة أقلقه .. على بعد مترين من السيارة . وبسرعة أقفز داخلها . هنا يبتسم الاسد . لقد خاف من شىء ثم اطمأن . وننهب الطريق الرئيسى لاديس أبابا .. « الزهرة الجديدة » والتى تحيط بها الروابى السود .. الى المطار لاصعد الى الطائرة عائدة بى الى بلدى والنيل عائد معى من بعض منبعه الى أرض بلادى يرويها بالحب والخير !

## اذاعة وتليفزيون..

### حوار عن الدستور والحريات حول : « المائدة المستديرة »

□ عبد الفتاح عزام : رئيس لجنة المقترحات المتفرعة من لجنة الدستور و د . سليمان الطماوى يتحدثان اليوم مع احمد فراج فى برنامج [ المائدة المستديرة ] ١٥ر٩ مساء على موجة برنامج الاذاعة العام عن الدستور والحريات مع عرض لمقترحات المواطنين التى وصلت الى اللجنة .